

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك الإنفاقي لدى عينة من طلاب الجامعة

Emotional Intelligence and Its Relation to the Expenditure Behavior Among A Sample of University Students

د/ ولاء عبد الرحمن محمد محمد مصطفى¹ ، د/ إيناس سعيد محمد بدر²

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها¹

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها²

walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث دراسة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار) لدى طلاب جامعة بنها عينة البحث، دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)، دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)، تحديد طبيعة التباين بين طلاب الجامعة عينة البحث في كل من الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري، طبيعة المصروف الشخصي)، الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي.

اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي. لجمع البيانات تم إعداد استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرته، وإعداد وتقنين استبيان الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة واستبيان السلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة لطلاب الجامعة. تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (406) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها، اختيرت بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية ثم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام المعاملات الإحصائية اللازمة للتحقق من فروض البحث باستخدام برنامج SPSS.

أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره لدى الطلاب عينة البحث، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب في الذكاء الانفعالي وفقا لكل من (محل الإقامة، الفئة العمرية، حجم الأسرة)، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الطلاب الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي وفقا للنوع (لصالح الذكور) وعند مستوى دلالة 0.05 وفقا للتخصص الأكاديمي (لصالح التخصصات العملية)، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب في السلوك الإنفاقي وفقا لكل من (محل الإقامة، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الطلاب في السلوك الإنفاقي وفقا للنوع (لصالح الإناث). كما ثبت عدم وجود تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في كل من الذكاء الانفعالي والسلوك الإنفاقي وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف الشخصي). أشارت النتائج كذلك إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي.

قدم البحث عددا من التوصيات منها ضرورة العمل على بناء برامج تربوية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى فئة طلاب الجامعة؛ لأهميته البالغة في توجيه وترشيد السلوك لاسيما السلوك الإنفاقي، وضرورة تشجيع الإنفاق الاستثماري وضبط الإنفاق الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، السلوك الإنفاقي، طلاب الجامعة.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد الذكاء من أهم الموضوعات التي كانت وما تزال تشغل حيزا كبيرا من اهتمام الكثير من العلماء والباحثين؛ وذلك لأهميته وتأثيره في كافة مجالات الحياة. وقد توالى النظريات والأبحاث حول مفهوم الذكاء، وتغيرت النظرة إليه من كونه قدرة عامة إلى تعددية الذكاء؛ حيث أفرزت جهود العلماء أنواعا متعددة من الذكاء.

لقد كان علماء النفس حتى عهد قريب يعتبرون نسبة الذكاء مؤشرا أو أداة للتنبؤ بنجاح الفرد في الحياة (أبو النصر، 2008: 103) إلا أنه في السنوات الأخيرة طرأ تغير جذري على تلك النظرة (علوان والنواجحة، 2013: 2)؛ حيث أدرك الباحثون أهمية الذكاء الانفعالي كقوة مسيطرة على كل القدرات الأخرى، باعتباره فنا من فنون قيادة وإدارة الانفعالات (الشهري، 1429: 3). فبحسب جولمان Goleman فإن الذكاء العام يسهم -على أعلى تقدير- بنسبة 20% فقط في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الانفعالي (الوجداني) بنسبة 80% (الفرا والنواجحة، 2012: 58)، بل إن جولمان Goleman يؤكد على أن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسا بالذكاء المعرفي (المللي، 2010: 138).

إن العواطف والانفعالات ذات أهمية خاصة في تنظيم الحياة ولا تستحق أن توضع على نحو يتعارض مع الذكاء؛ فهي ترفع من نسبة الذكاء بشكل كبير وهي المفتاح الرئيسي في استخدام ذكاء المشاعر والانفعالات (دويدار، 2017، 17). ونتيجة لذلك، جذب مفهوم الذكاء الانفعالي اهتمام العديد من الباحثين في الأوساط العلمية في نهاية القرن العشرين (العلوان، 2011: 145) حيث أثار هذا المفهوم اهتماما عاما؛ لفاعلية تطبيقاته العملية التي أثبتت نجاحها في تطوير مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة (المللي، 2010: 138).

إن الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية تشكل أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وسمه أساسية من سمات شخصيته تميزه عن غيره من الأفراد، وتحدد طريقته المتفردة في الاستجابة للبيئة دائمة التغير والتجدد، وتمكنه من إشباع حاجاته المختلفة، وتضفي عليه صفة الإنسانية التي يتميز بها عن سائر الكائنات (علي، 2015: 7). فالعقل يميز الإنسان عن الحيوان، وطريقة استعمال هذا العقل أو طريقة التفكير هي المعيار الذي يفصل بين إنسان وآخر وبين أمة وأخرى (الزحيلي، 2011: 235). هذا وتعتزف النظرة الحديثة للجانب الانفعالي بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان، وبأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير لديه (الشهري، 1429: 18)، بل إن كلا من الجانب الانفعالي والتفكير عمليتان متداخلتان ومكملتان لبعضهما (موسى، 2012: 5).

إن التعريف القاموسي للانفعال Emotion هو أنه حالة شعورية عاطفية تشير إلى البهجة أو الحزن أو الخوف أو الحقد أو ما شابه ذلك، تتكون عندما يمر الفرد بخبرة ما وتتمايز عن المعرفة والحالة الإرادية من الشعور، وأن الذكاء Intelligence هو مجموعة القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا باكتساب المعرفة والتعلم وحل المشكلات. أما الذكاء الانفعالي Emotional intelligence هو دمج مكوني الانفعال والذكاء (المللي، 2010: 149). وعلى هذا، يشير مفهوم الذكاء الانفعالي (العاطفي) إلى ذلك التفاعل بين العاطفة والإدراك مما يسمح للفرد بالتكيف مع محيطه (Salavera et. al., 2017:40). وبناءا على ذلك،

فإن الذكاء الانفعالي يتكون من نظامين هما: نظام معرفي ونظام انفعالي؛ حيث يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات، في حين يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية (المصدر، 2008: 289)، لذلك فالذكاء الانفعالي يؤثر على مختلف نواحي حياة الأفراد داخل المجتمع، فهو طريقة مختلفة لتصبح ذكيا؛ حيث يتضمن طريقة معرفة ماهية مشاعرك وكيفية استخدامها في اتخاذ القرارات (جودة وآخرون، 2015: 694)، وقد أشارت نتائج دراسة عيسى ورشوان (2006: 116) إلى أهمية الذكاء الوجداني (الانفعالي) في تحقيق التوافق والرضا عن الحياة لدى الفرد، كما أكدت نتائج دراسة الفرا والنواجحة (2012: 57) وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.

إن للعاطفة والانفعالات دور مهم في توجيه الفكر والسلوك الإنساني (عابدين ودوبا، 2016: 44)، فالانفعال – سواء كان سارا أو غير سار – من الممكن أن يساهم إيجابا في ترشيد التفكير، على افتراض اعتداله (الخضر، 2002: 7)، لذا فإن الشخص يستطيع أن يجعل عواطفه تعمل لصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرائق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في الحياة بصورة عامة (خضر، 1431: 340)، إذ أن الفكرة الرئيسية في تعديل السلوك الإنساني هي أن التفكير والانفعال والسلوك لا يمكن الفصل بينهم؛ لأن كلا منهم يكمل الآخر ويتفاعل معه (الزحيلي، 2011: 236).

هذا ويعتبر السلوك الإنفاقي نوعا أساسيا من أنواع السلوك يمارسه كل فرد تحقق له التوافر على حيازة دخل - من خلال أحد عوائد الإنتاج أجورا أو أرباحا أو ريعا، أو من خلال استحقاقها مالا كهدية أو مصروف شخصي أو غير ذلك من الدخول المتعددة والمتنوعة - والمرحلة التي تلي هذه الحيازة هي مرحلة إنفاق هذا الدخل. وهذا الإنفاق له نوعان أحدهما إنفاق استهلاكي والآخر إنفاق إنتاجي أو استثماري.

وسواء أكان هذا الإنفاق استهلاكيا أم إنتاجيا، فإنه يسهم بشكل كبير في تكوين المدخرات؛ ذلك لأن تكوين المدخرات يتوقف توقفا جذريا على القدر الذي يتبقى من الدخل بعد إنفاق جزء منه استهلاكيا أو إنتاجيا (جيلاني، 2015: 47). ومن أجل ترشيد الإنفاق فإن على الفرد حصر نفقاته وتقسيمها إلى مجموعات حسب أولويات الإنفاق ثم تقدير الإيرادات المتوقعة وفي ضوء ذلك يتم ترتيب بنود الإنفاق (شحاته، 2002: 13). فوضع ميزانية لتتبع النفقات هو أمر هام؛ منعا لإساءة استخدام المال (Nano et. al., 2015: 83).

إلا أن انتشار ثقافة الاستهلاك والإنفاق غير الموجه أصبحت هي السمة السائدة في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء (ياليشاني، 2016: 187). وتعد مشكلة سوء الإنفاق سببا رئيسيا لكثير من المشكلات الاقتصادية، بل والأسرية (العمودي، 2016: 961).

لقد تحول الاستهلاك – في العصر الحالي - من عملية مرتبطة بالإنتاج ومكملة له، إلى هدف في حد ذاته، ومعبرا عن مكانة الفرد في المجتمع (ياليشاني، 2016: 186). فلقد أدت التحولات في القيم الأسرية إلى ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك وتنامي النزعة الاستهلاكية، والزيادة المفرطة في استيراد السلع والخدمات (حوتية، 2016: 5049). إن الاستهلاك يجب ألا يصبح أمرا ترفيا، ولا يؤثر على سلوكيات المجتمع وأخلاقياته، كأن يصبح للتفاخر والتباهي (الحاجي، 2010: 8)؛ حيث يقود الإنفاق الترفي والمظهري إلى الفساد الاقتصادي وإهدار الموارد بدون قيمة مضافة ويعوق التنمية الاقتصادية (شحاته، 2017: 13). أيضا من المشكلات التي تواجه كثيرا من الأفراد والأسر أن إنفاقهم المالي يفوق دخلهم بمراحل كثيرة - لاسيما في أول الشهر - مما قد يضطرهم للاستدانة ويوقعهم في الحرج؛ نتيجة عدم الموازنة بين الدخل والإنفاق (العمودي، 2016: 982).

في حقيقة الأمر هناك قوى دافعة إلى تنشيط الرغبة في الاستهلاك بصورة غير مسبوقه (السيد، 2015: 42)، ومنها التقدم الصناعي والتكنولوجي وإغراق الأسواق بصنوف الكماليات (ياليشاني، 2016:

(187)، هذا بالإضافة إلى المحاكاة والتقليد ووسائل الإعلام والإعلان، والمعارض والدعاية التي كثيرا ما تؤثر على أنماط الاستهلاك، وتزيد من الشراء العشوائي عند كثير من الأفراد (الورداني، 2005: 9). إن لهذه الاختلالات السلوكية آثارا سلبية على الاقتصاد الوطني واقتصاديات الأسر؛ إذ يترتب عليها تبيد للموارد واختلال الهيكل الإنتاجي (حوتية، 2016: 5049). والضحية الأولى لهذا الهوس الاستهلاكي هو بند الادخار، الذي هو المحدد الأول للاستثمار ولبناء التراكم الرأسمالي في المجتمع من خلال تجميع المدخرات الفردية وتوجيهها نحو استثمارات نافعة للمجتمع (ربيعان، 2012: 33). ففي غياب الوعي وتغليب العاطفة على العقل يصبح غير الضروري ضروريا وتختلط الأمور، وهذا سبب رئيس لمعاناة كثير من الناس اليوم، مما دعى البعض إلى وصف عصرنا الحاضر بأنه عصر الإنفاق الزائد عن الحاجة، وبخاصة عند فئة الشباب الذين أصبحوا أسارى لكل جديد براق (شطناوي، 2016: 567-570).

إن الشباب هم أكثر الفئات اتجاها وممارسة للاستهلاك، مما يبدهم جزءا كبيرا لا يستهان به من دخولهم ويؤثر على اقتصادياتهم وينعكس على قدرتهم في بناء مستقبلهم (أبو صيري، 2011: 139). وعلى العكس من ذلك، فإن وضع أولويات للإنفاق وإعداد ميزانية للدخل المالي تساعدهم على السيطرة على نفقاتهم وديونهم والانتقال بحياتهم نحو المستقبل بطريقة ناجحة (Manju, 2016: 46). وبما أن تجربة الفرد الأولى مع النقود يمكن أن يكون لها أثر انفعالي، لذا فمن الحكمة أن يدرّب الفرد في سن مبكرة من حياته وفي مستويات الدخل المختلفة على استعمال النقود (الرباعي، 2008: 36). كما أنه من الضروري الاهتمام بدراسة السلوك الإنفاقي للشباب ومعرفة كم ومتى وأين ينفقون دخولهم والعوامل المؤثرة في طريقة إنفاقهم (Mathews, 2017: 200).

ونظرا لأن طلاب الجامعة – وهم من أهم شرائح الفئة الشبابية بالمجتمع- بما لديهم من مطالب وحاجات وطموحات وأهداف عديدة ليسوا بمنأى عن تلك الأوضاع التي صاحبت هذا العصر خاصة مع تعدد الإغراءات الاقتصادية والاستهلاكية، فقد نبعت فكرة البحث الحالي لدراسة علاقة الجوانب الانفعالية لطلاب الجامعة بسلوكهم الإنفاقي. وتأسيسا على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك الإنفاقي لدى عينة من طلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى دراسة الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) وعلاقته بالسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار) لدى عينة من طلاب الجامعة. ويستلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
1. تحديد مستوى كل من الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
 2. تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
 3. دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة).
 4. دراسة الفروق بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة).

5. تحديد طبيعة التباين بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري، طبيعة المصروف الشخصي).
6. تحديد طبيعة التباين بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري، طبيعة المصروف الشخصي).
7. الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:
أولا: خدمة مجال التخصص:

- يختلف هذا البحث عن البحوث والدراسات الأخرى التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي من خلال سعيه لتناول علاقة الذكاء الانفعالي بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة؛ حيث لم تتوصل الباحثان على أي دراسة سابقة تناولت هذه العلاقة، وبالتالي يكون هذا هو أول بحث يتصدى لهذه العلاقة - على حد علم الباحثين.
- تكمن أهمية هذا البحث في قلة الأبحاث - في مجال التخصص- التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة، ومن أهمية المرحلة التي يدرسها وهي مرحلة الشباب بما فيها من خصائص ومن ثم إثراء البحوث والدراسات ذات الصلة بطلاب المرحلة الجامعية من زاوية الذكاء الانفعالي والسلوك الإنفاقي.
- يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من خلال ما سيتوصل إليه من نتائج وما يضعه من توصيات.
- يعد هذا البحث أداة عملية للدمج بين مجال إدارة المنزل ومجال علم النفس.

ثانيا: خدمة المجتمع المحلي: من خلال:

- إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد البرامج الإرشادية الموجهة لفئة طلاب الجامعة من خلال التركيز على مهارات الذكاء الانفعالي مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد المبذولين في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة خاصة المتعلقة بإدارة الموارد عامة والمصروف الشخصي خاصة.
- إن إجراء مثل هذه الأبحاث التي تهتم بدراسة قضايا طلاب الجامعة يعكس مدى اهتمام الجامعة بهم والسعي نحو معالجة قضاياهم الهامة.
- تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية الانفعالات ودورها في شتى مناحي حياة الإنسان.

الأسلوب البحثي:

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- الذكاء الانفعالي:

إن مصطلح Emotional Intelligence : يقابله العديد من المصطلحات المترجمة باللغة العربية. فمنها، "ذكاء المشاعر" و "الذكاء العاطفي" و "الذكاء الوجداني" و "الذكاء الانفعالي" (الزهراني، 2014: 765).

ويعرفه بار- أون Bar-on بأنه "نظام من الإمكانيات غير المعرفية، والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح ومجاهاة متطلبات البيئة وضغوطها" (الصباحين، 2016: 102) أما جولمان Goleman فيعرفه بأنه "مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة"، وعرفه أيضا بأنه "قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل" (المصدر، 2008: 596).

ويعرف الذكاء الانفعالي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الجامعة عينة البحث على استبيان الذكاء الانفعالي الذي أعدته الباحثتان لأغراض البحث. وقد تبنى البحث الحالي نموذج جولمان Goleman في تفسير الذكاء الانفعالي، الذي يشتمل على خمسة أبعاد تتمثل في كل من: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية. وتعرف إجرائيا في هذا البحث على النحو التالي:

- **الوعي بالذات:** هو معرفة الطالب الجامعي لانفعالات ذاته وإدراكه لمشاعره وحسن إدارتها ومعرفته لمواطن القوة والضعف لديه.

- **إدارة الانفعالات:** هي قدرة الطالب الجامعي على السيطرة على انفعالاته السلبية واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وممارسته للحياة بفعالية وإيجابية.

- **الدافعية:** تعني قدرة الطالب الجامعي على تركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف ما، كما تتضمن قدرته على تأجيل الإشباع وكظم الاندفاعات.

- **التعاطف:** يشير إلى قدرة الطالب الجامعي على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والاهتمام بها.

- **المهارات الاجتماعية:** تعني قدرة الطالب الجامعي على التعامل مع الآخرين في ضوء معرفته وفهمه لمشاعرهم.

السلوك الإنفاقي:

هو ذلك السلوك الإنساني الخاص بتوزيع موارد محدودة ذات استخدامات بديلة على حاجات متنوعة ومتعددة ومتجددة (مسلم وعبد اللطيف، 2014: 7). وتعرفه زايد (2004: 71) بأنه كيفية التصرف في الدخل.

ويعرف السلوك الإنفاقي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: كيفية إشباع الطالب الجامعي لاحتياجاته ورغباته من خلال إنفاقه لمصروفه الشخصي للحصول على هذه السلع والخدمات واستخدامه لها. ويشتمل السلوك الإنفاقي على ثلاثة محاور تتمثل في كل من الاستهلاك والادخار والاستثمار. وتعرف إجرائيا في هذا البحث على النحو التالي:

- **الاستهلاك:** هو استعمال الطالب الجامعي لمجموعة من السلع والخدمات لإشباع حاجة ما والحصول على منافع معينة.

- **الادخار:** هو ذلك الجزء من دخل الطالب متمثلا في مصروفه الشخصي، الذي يمتنع عن إنفاقه على احتياجاته من السلع والخدمات؛ لمواجهة احتياجاته في المستقبل.

- **الاستثمار:** هي أفعال الطالب الجامعي الموجهة للاستفادة بالموارد المادية والبشرية المتاحة له وتنميتها.

الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: طلبة الجامعة المسجلون والموجودون على مقاعد الدراسة لمرحلة الليسانس/ البكالوريوس.

ثانيا: فروض البحث:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار) لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة).
- 4- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري، طبيعة المصروف الشخصي).
- 5- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري، طبيعة المصروف الشخصي).
- 6- لا يمكن التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي.

ثالثا: منهج البحث:

نظرا لطبيعة البحث الحالي، وسعيا لتحقيق أهدافه – قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يشير أبو حميد (2017: 67) إلى أنه من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، من خلال دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا تفصيليا دقيقا والتعبير عنها إما كميًا أو نوعيا بغرض فهم مضمونها. وبالتالي فقد تم الاعتماد في البحث الحالي على هذا المنهج الذي يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية للوصول إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.

رابعا: حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة قوامها (406) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها. تتراوح أعمارهم ما بين (18 : 23) عام. تم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على عينة من الطلاب من كليات عملية ونظرية مختلفة بجامعة بنها، تمثلت في (كلية التربية النوعية، كلية الزراعة، كلية العلوم، كلية التجارة، كلية التربية، كلية الآداب، كلية الحقوق).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/2018م.

خامسا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات الدراسة على:

1. استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته (إعداد الباحثين)
2. استبيان الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثين)
3. استبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة (إعداد الباحثين)

إعداد وبناء أدوات البحث:

1- استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف جمع بعض البيانات عن طلاب الجامعة عينة البحث وأسرهم- والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية- وقد اشتملت على:

- بيانات خاصة بالأسرة: تمثلت في بيانات عن محل الإقامة (ريف/ حضر)، وبيانات عن حجم الأسرة، بحيث يكتب الطالب عدد أفراد أسرته. اشتملت أيضا على بيانات عن المستوى التعليمي للوالدين، حيث قسم المستوى التعليمي لكل من الأب والأم إلى ثمانية مستويات (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها، تعليم جامعي، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه). كما اشتملت على بيانات عن الدخل الشهري للأسرة والذي قسم إلى تسع فئات (أقل من 1000 جنيه، من 1000 إلى أقل من 2000 جنيه، من 2000 إلى أقل من 3000 جنيه، من 3000 إلى أقل من 4000 جنيه، من 4000 إلى أقل من 5000 جنيه، من 5000 إلى أقل من 6000 جنيه، من 6000 إلى أقل من 7000 جنيه، من 7000 إلى أقل من 8000 جنيه، 8000 جنيه فأكثر).
- بيانات خاصة بالطالب: تمثلت في كل من النوع (ذكر/ أنثى)، السن، التخصص الأكاديمي (عملي/ نظري)، الكلية، طبيعة المصروف الشخصي (يومي، أسبوعي، شهري).

2- استبيان الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة:

الهدف من الاستبيان هو الكشف عن الذكاء الانفعالي ومعرفة مستواه لدى طلاب الجامعة عينة البحث، ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي عامة ولدى طلاب الجامعة خاصة وكذلك الاطلاع على عدد من مقاييس الذكاء الانفعالي العربية والأجنبية.
- 2- من خلال ما سبق تم إعداد الاستبيان، وفي ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي تم تحديد أبعاد الاستبيان، الذي اشتمل على (62) عبارة موزعة على خمسة أبعاد (الوعي بالذات- إدارة الانفعالات- التعاطف- الدافعية- المهارات الاجتماعية) حيث يتضمن البعد الأول (الوعي بالذات) 13 عبارة، البعد الثاني (إدارة الانفعالات) 12 عبارة، والبعد الثالث (التعاطف) 12 عبارة، والبعد الرابع (الدافعية) 7 عبارات، والبعد الخامس (المهارات الاجتماعية) 18 عبارة.

3- اختبار الاستبيان (Pre-Test): تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (153) طالبا وطالبة من الطلاب الذين تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية للتأكد من وضوح العبارات، ومن ثم جمعها وتحليل الاستجابات، وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

4- اختبار صدق الاستبيان: حيث تم حساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي:

أولاً: صدق المحتوى Content validity: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس بكلية التربية جامعة بنها وكلية التربية للبنين جامعة الأزهر وبلغ عددهم (9) محكمين؛ لإبداء آرائهم والحكم على الاستبيان من حيث مدى مناسبة كل عبارة للبعد الخاص بها، وصياغة العبارات طبقاً للتعريف الإجرائي لكل محور، وإضافة أي مقترحات أو تعديلات لإثراء الاستبيان. تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث تراوحت نسبة تكرار اتفاق السادة المحكمين على العبارات ما بين 88.88% و 100%. وكان من نتائج التحكيم إجراء تعديلات في صياغة بعض العبارات؛ لتصبح أكثر وضوحاً للأفراد عينة البحث.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

(أ) حساب الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) لاستبيان الذكاء الانفعالي عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والمجموع الكلي للبعد. ويوضح ذلك جدول (1)

جدول 1. الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبيان الذكاء الانفعالي (ن=153) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الوعي بالذات	1	**0.315	2	**0.311	3	**0.476	4	**0.287
	5	**0.509	6	**0.400	7	**0.350	8	**0.438
	9	**0.427	10	**0.419	11	*0.173	12	**0.437
إدارة الانفعالات	13	**0.478	14	**0.544	15	**0.637	16	**0.288
	17	**0.501	18	**0.599	19	**0.586	20	**0.315
	22	**0.573	23	**0.417	24	**0.520	25	**0.395
	26	**0.572	27	**0.326	28	**0.538	29	**0.497
التعاطف	30	**0.498	31	**0.491	32	**0.457	33	**0.495
	34	**0.562	35	**0.282	36	**0.454	37	**0.525
	38	**0.296	39	**0.549	40	**0.663	41	**0.685
	42	**0.473	43	**0.401	44	**0.441	45	**0.476
	46	**0.517	47	**0.472	48	*0.179	49	**0.429
الدافعية الاجتماعية	50	**0.450	51	**0.590	52	**0.431	53	**0.476
	54	**0.392	55	**0.529	56	**0.377	57	**0.356
	58	**0.458	59	**0.609	60	**0.496	61	**0.486
	62	**0.442						

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (1) أن معامل الارتباط بين عبارات بعد الوعي بالذات والدرجة الكلية للبعد يتراوح بين (0.173*) و(0.509**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فيما عدا العبارة رقم (11) حيث أنها دالة عند مستوى دلالة 0.05. كما يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط بين عبارات بعد إدارة الانفعالات والدرجة الكلية للبعد يتراوح بين (0.288**) و (0.637**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. كذلك فإن معامل الارتباط بين عبارات بعد التعاطف والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين (0.282**) و (0.572**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وبالنسبة لبعد الدافعية فإن معامل الارتباط بين عبارات البعد والدرجة الكلية له تتراوح بين (0.179*) و(0.685**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فيما عدا العبارة رقم (48) حيث أنها دالة عند مستوى دلالة 0.05. وأخيراً فإن معامل الارتباط بين عبارات بعد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد يتراوح بين (0.356**) و(0.609**) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد.

(ب) حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) لاستبيان الذكاء الانفعالي عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2. الارتباط بين أبعاد استبيان الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للاستبيان
(ن=153) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**0.790	الرابع (الدافعية)	**0.748	الأول (الوعي بالذات)
**0.737	الخامس (المهارات الاجتماعية)	**0.612	الثاني (إدارة الانفعالات)
		**0.586	الثالث (التعاطف)

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (2) أن جميع أبعاد استبيان الذكاء الانفعالي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يؤكد الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للاستبيان.

5- اختبار ثبات استبيان الذكاء الانفعالي:

لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (153) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة تتوافر فيهم شروط عينة البحث وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أولاً: حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباك وذلك لكل بعد من الأبعاد الخمسة وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول 3. معامل ثبات ألفا كرونباك لاستبيان الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة

معامل ألفا	البعد	معامل ألفا	البعد
0.694	الدافعية	0.515	الوعي بالذات
0.682	المهارات الاجتماعية	0.714	إدارة الانفعالات
0.852	إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي	0.688	التعاطف

من جدول (3) يتضح أن معامل ثبات ألفا للأبعاد الخمسة لاستبيان الذكاء الانفعالي يتراوح ما بين 0.515 – 0.714، وبالنسبة لإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي فقد بلغ معامل ثبات ألفا 0.852 وهو معامل ثبات مرتفع.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين – عبارات فردية وأخرى زوجية- وقد تم هذا التقسيم لكل من الأبعاد وللأستبيان ككل. وذلك باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول 4. اختبار التجزئة النصفية لاستبيان الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة

معامل ارتباط جتمان	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون	عدد العبارات	البعد
0.450	0.451	13	الوعي بالذات
0.602	0.606	12	إدارة الانفعالات
0.669	0.669	12	التعاطف
0.622	0.641	13	الدافعية
0.640	0.640	12	المهارات الاجتماعية
0.794	0.798	62	الدرجة الكلية

من جدول (4) يتضح أن معامل الثبات بالنسبة للتجزئة النصفية قد تراوح ما بين 0.451 – 0.669، وأما بالنسبة للدرجة الكلية (الاستبيان ككل) فقد بلغ معامل الثبات 0.798. وقد بلغ معامل ثبات جتمان 0.794

6- الاستبيان في صورته النهائية:

بناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (62) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: الوعي بالذات ويشمل (13) عبارة، وإدارة الانفعالات ويشمل (12) عبارة، والتعاطف ويشمل

(12) عبارة، والدافعية ويشمل (7) عبارات، والمهارات الاجتماعية ويشمل (18) عبارة. وقد تم تحديد استجابات طلاب الجامعة عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما- أحيانا- لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (3-2-1) للعبارة الموجبة وعددها (49) عبارة، و(3-2-1) للعبارة السالبة وعددها (13) عبارة. وتم تقسيم استجابات الطلاب عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) كما يتبين من جدول(5):

جدول 5. القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفنة والمستويات لاستبيان الذكاء الانفعالي

الأبعاد	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفنة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الوعي بالذات	13	16	38	22	7	(22-16)	(29-23)	(38-30)
إدارة الانفعالات	12	12	35	23	8	(19-12)	(27-20)	(35-28)
التعاطف	12	20	36	16	5	(24-20)	(29-25)	(36-30)
الدافعية	13	16	38	22	7	(22-16)	(29-23)	(38-30)
المهارات الاجتماعية	12	17	36	19	6	(22-17)	(28-23)	(36-29)
اجمالي استبيان الذكاء الانفعالي	62	92	176	84	28	(119-92)	(147-120)	(176-148)

يوضح جدول (5) أنه تم تقسيم استجابات طلاب الجامعة عينة البحث إلى ثلاثة مستويات، حيث يمثل المستوى المنخفض طلاب الجامعة الحاصلين على (92) درجة حتى (119) درجة. ويمثل المستوى المتوسط طلاب الجامعة الحاصلين على (120) درجة حتى (147) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل طلاب الجامعة الحاصلين على (148) درجة حتى (176) درجة.

3- استبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة:

الهدف من الاستبيان هو التعرف على السلوك الإنفاقي ومعرفة مستواه لدى طلاب الجامعة عينة البحث، ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

1- اطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السلوك الإنفاقي لدى طلاب الجامعة والاطلاع على عدد من مقاييس الذكاء الانفعالي العربية والأجنبية في هذا الشأن.

2- من خلال ما سبق تم إعداد الاستبيان، وفي ضوء التعريف الإجرائي للسلوك الإنفاقي تم تحديد أبعاد الاستبيان، الذي اشتمل على (38) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (الاستهلاك- الادخار- الاستثمار) حيث يتضمن المحور الأول (الاستهلاك) 16 عبارة، المحور الثاني (الادخار) 11 عبارة، والمحور الثالث (الاستثمار) 11 عبارة.

3- اختبار الاستبيان (Pre-Test): تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (153) طالبا وطالبة من الطلاب الذين تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية للتأكد من وضوح العبارات، ومن ثم جمعها وتحليل الاستجابات، وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

4- اختبار صدق الاستبيان: تم حساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي:

أولاً: صدق المحتوى Content validity: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة بنها وبلغ عددهم (13) محكماً؛ للحكم على الاستبيان من حيث كل من: مدى مناسبة كل عبارة للبعد الخاص بها، وصياغة العبارات طبقاً للتعريف الإجرائي الوارد لكل محور. هذا بالإضافة إلى إبداء أي مقترحات أو تعديلات لإثراء الاستبيان. وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، إذ تراوحت هذه النسبة على العبارات ما بين 84.61% و 100%. وقد اتضح من نتائج التحكيم ملاءمة جميع العبارات باستبيان السلوك الإنفاقي، مع ضرورة تعديل صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

(أ) حساب الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) لاستبيان السلوك الإنفاقي عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والمجموع الكلي للمحور. ويوضح ذلك جدول (6) جدول 6. الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور استبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة (ن=153) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الاستهلاك	1	**0.622	5	**0.455	9	**0.417	13	**0.505
	2	**0.551	6	**0.519	10	**0.253	14	**0.528
	3	**0.286	7	**0.367	11	**0.456	15	**0.280
	4	**0.243	8	**0.469	12	**0.585	16	**0.458
الادخار	17	**0.377	20	**0.543	23	**0.456	26	**0.473
	18	0.107	21	**0.407	24	**0.610	27	**0.486
	19	**0.332	22	**0.528	25	**0.461		
الاستثمار	28	**0.405	31	**0.590	34	**0.570	37	**0.470
	29	**0.333	32	**0.419	35	**0.437	38	**0.377
	30	**0.404	33	**0.515	36	**0.365		

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (6) أن معامل الارتباط بين عبارات محور الاستهلاك والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (**0.243) و (**0.622) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، كما يلاحظ أن جميع عبارات محور الادخار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 حيث يتراوح معامل الارتباط بين (**0.332) و (**0.610) باستثناء العبارة رقم 18 فهي غير دالة إحصائياً ولذا تم استبعادها من الاستبيان. وبالنسبة لمحور الاستثمار فينتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (**0.333) و (**0.590) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات كل محور من المحاور الثلاثة.

(ب) حساب الاتساق الداخلي بين محاور استبيان السلوك الإنفاقي والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) لاستبيان السلوك الإنفاقي عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان. وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7. الارتباط بين أبعاد استبيان السلوك الإنفاقي والدرجة الكلية للاستبيان

(ن=153) حيث ن عدد أفراد العينة الاستطلاعية

المحور	معامل الارتباط
الاستهلاك	**0.866
الادخار	**0.813
الاستثمار	**0.818

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من جدول (7) أن كلا من المحور الأول (الاستهلاك) والمحور الثاني (الادخار) والمحور الثالث (الاستثمار) دال عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يؤكد الاتساق الداخلي بين محاور استبيان السلوك الإنفاقي والدرجة الكلية للاستبيان.

5- اختبار ثبات استبيان السلوك الإنفاقي:

لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (153) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة تتوافر فيهم شروط عينة البحث وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أولاً: حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباك وذلك لكل محور وللاستبيان ككل، على النحو التالي:

جدول 8. معامل ثبات ألفا كرونباك لاستبيان الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
الاستهلاك	0.715	الاستثمار	0.596
الادخار	0.575	الدرجة الكلية	0.826

يتضح من جدول (8) أن معامل ثبات ألفا للمحاور الثلاثة لاستبيان السلوك الإنفاقي يتراوح بين 0.575 – 0.715، وبالنسبة للدرجة الكلية (المقياس ككل) فقد بلغ معامل ثبات ألفا 0.826. وهو معامل ثبات مرتفع.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم كل بعد من الأبعاد الاستبيان إلى نصفين - عبارات فردية وأخرى زوجية - وقد تم هذا التقسيم لكل من الأبعاد وللاستبيان ككل. وذلك باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman على النحو التالي:

جدول 9. اختبار التجزئة النصفية لاستبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
الاستهلاك	16	0.720	0.720
الادخار	11	0.519	0.517
الاستثمار	11	0.608	0.605
الدرجة الكلية	38	0.761	0.760

من جدول (9) يتضح أن معامل الثبات -بالنسبة للتجزئة النصفية- قد تراوح ما بين 0.519 – 0.720، وأما بالنسبة للدرجة الكلية (الاستبيان ككل) فقد بلغ معامل الثبات 0.761. وقد بلغ معامل ثبات جتمان 0.760

6- الاستبيان في صورته النهائية:

بناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (38) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: الاستهلاك ويشمل (16) عبارة، والادخار ويشمل (11) عبارة، والاستثمار ويشمل (11) عبارة. وقد تم تحديد استجابات طلاب الجامعة عينة البحث على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائما- أحيانا- لا)، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج متصل (3-2-1) للعبارة الموجبة وعلدها (23) عبارة ، و(1-2-3) للعبارة السالبة وعلدها (15) عبارة. وتم تقسيم استجابات الطلاب عينة البحث على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) كما يتبين من جدول(10):

جدول 10. القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان السلوك الإنفاقي

الأبعاد	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الاستهلاك	16	21	47	26	9	(29-21)	(38-30)	(47-39)
الادخار	11	11	32	21	7	(17-11)	(24-18)	(32-25)
الاستثمار	11	14	33	19	6	(19-14)	(25-20)	(33-26)
اجمالي استبيان الذكاء الانفعالي	38	53	110	57	19	(71-53)	(90-72)	(110-91)

يوضح جدول (10) أنه تم تقسيم استجابات طلاب الجامعة عينة البحث إلى ثلاثة مستويات، حيث يمثل المستوى المنخفض طلاب الجامعة الحاصلين على (53) درجة حتى (71) درجة. ويمثل المستوى المتوسط طلاب الجامعة الحاصلين على (72) درجة حتى (90) درجة. وأما المستوى المرتفع فيمثل طلاب الجامعة الحاصلين على (91) درجة حتى (110) درجة.

سادسا: أسلوب تطبيق أدوات البحث على العينة:

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات البحث تم طبعها في صورتها النهائية على شكل كتيب يتضمن استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته، وكل من استبيان الذكاء الانفعالي واستبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة. بعد ذلك، تم توزيع الكتيب على 500 طالب وطالبة من طلاب جامعة بنها، ممن يدرسون بكليات: التربية النوعية، التربية، الحقوق، الخدمة الاجتماعية، الآداب، التجارة.

تمت اجراءات تطبيق الاستبيان عن طريق الباحثين من خلال المقابلة الشخصية للطلاب وشرح طريقة ملء الاستمارة. واستغرق تطبيق أدوات البحث على العينة حوالي أربعة أسابيع في الفترة ما بين 2018/4/25م إلى 2018/5/25م. وتم جمع 485 كتيب من كتيبات أدوات البحث، وبمراجعتها تم استبعاد 79 استمارة؛ نظراً لعدم الجدية في ملء استمارة البيانات الأولية، أو لعدم استكمال الإجابة على استمارة الاستبيان، أو لكلا السببين.

وبذلك أصبح عدد الاستمارات - التي تم الاستفادة منها في جمع البيانات المطلوبة لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية - (406) استمارة، تم تصحيحها حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان ومن ثم

تفريغ استمارات العينة وكتابتها على برنامج (Excel) ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS)؛ لاستخراج النتائج.

سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تمت المعالجة الإحصائية للتحقق من فروض البحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. حيث تم إجراء عدد من التحليلات والمعالجات الإحصائية تمثلت في كل من: حساب معاملات الارتباط لاختبار الاتساق الداخلي لأدوات البحث، اختبار التجزئة النصفية لأدوات البحث باستخدام معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman. كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث. وللتحقق من صحة فروض البحث فقد تم استخدام كل من: معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، اختبار "ت" T. Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في كل من الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)، تحليل التباين الأحادي الاتجاه – One Way ANOVA باستخدام F. Test لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في كل من الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاث وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف)؛ ومن ثم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة Scheffe Multiple Comparison Test لبيان اتجاه الدلالة. وأخيراً، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise Method؛ للتحقق من صحة الفرض السادس.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف عينة البحث:

يوضح جدول (11) وصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الخاصة بالطالب الجامعي:

جدول 11. التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الخاصة بالطالب (ن=406)

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%		
(1) محل الإقامة	ريف	265	65.3	(2) النوع	ذكور	164	40.4
	حضر	141	34.7		إناث	242	59.6
	المجموع	406	100,0		المجموع	406	100,0
(3) العمر	18-20 عاماً	113	27.8	(4) التخصص الأكاديمي	نظري	231	56.9
	21-23 عاماً	293	72.2		عملي	175	43.1
	المجموع	406	100,0		المجموع	406	100,0
(5) حجم الأسرة	2-5	224	55.2	(6) المستوى التعليمي للوالدين	الأب:		
	6-9	182	44.8		إعدادي فما دون ذلك	86	21.2
	المجموع	406	100,0		ثانوي	168	41.4
(7) الدخل الشهري للأسرة	أقل من 2000 جنيه	95	23.4	جامعي فما فوق ذلك	المجموع	152	37.4
	من 2000: أقل من 4000 جنيه	199	49.0		المجموع	406	100,0
	4000 جنيه فأكثر	112	27.6				
(8) طبيعة المصروف الشخصي	المجموع	406	100,0	الأم:	إعدادي فما دون ذلك	77	19.0
	يومي	138	34.0		ثانوي	204	50.2
	أسبوعي	109	26.8		جامعي فما فوق ذلك	125	30.8
	شهري	98	24.1		المجموع	406	100,0
	متروك بدون إجابة	61	15.0				

اشتملت العينة الأساسية على (406) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها. وفيما يلي وصف هذه العينة:

محل الإقامة: يتضح من جدول (11) أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعة عينة البحث من الريف حيث بلغت نسبتهم (65.3%)، في حين بلغت نسبة الطلاب المقيمين بالحضر (34.7%).

النوع: يتضح من جدول (11) أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث كانت من الإناث حيث احتلت (59.6%) من العينة، بينما النسبة الأقل كانت من الذكور وبلغت (40.4%) من العينة.

العمر: يتضح من جدول (11) أن أكثر من نصف عينة البحث تقع في الفئة العمرية من 21-23 عاماً بنسبة (72.2%)، بينما (27.8%) تقع في الفئة العمرية من 18-20 عاماً.

التخصص الأكاديمي: يلاحظ من جدول (11) تقارب نسب طلاب عينة البحث في التخصصات العملية والنظرية؛ حيث كانت أعلى نسبة من طلاب التخصصات النظرية والتي بلغت 56.9% حيث تمثل أكثر من نصف العينة يليها التخصصات العملية حيث يمثل طلابها 43.1% من عينة البحث.

حجم الأسرة: يلاحظ من جدول (11) أن 55.2% من أفراد العينة ينتمون إلى أسر بلغ عدد أفرادها من 2-5 أفراد بينما النسبة الأقل ينتمون إلى أسر بلغ حجمها من 6-9 أفراد.

المستوى التعليمي للوالدين: يتضح من جدول (11) أن النسبة الأكبر من الطلاب عينة البحث كان تعليم آبائهم وأمهاتهم هو التعليم الثانوي حيث بلغت نسبتهم 41.1% و 50.2% على الترتيب يليهم الطلاب الذين كان مستوى تعليم آبائهم وأمهاتهم هو المستوى الجامعي فما فوق ذلك بنسبة 37.4% للآباء و 30.8% للأمهات. في حين أن 21.2% من عينة البحث كان تعليم الآباء هو الإعدادي فما دون ذلك، 19.0% منهم كان تعليم الأمهات كذلك هو الإعدادي فما دون ذلك.

الدخل الشهري للأسرة: يلاحظ من جدول (11) أن النسبة الأعلى من الطلاب عينة البحث كانت لصالح الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى المتوسط لفئات الدخل حيث بلغت 49.0% ثم الطلاب الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى المرتفع لفئات الدخل حيث بلغت نسبتهم 27.6%، بينما 23.4% من أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى منخفض لفئات الدخل.

طبيعة المصروف الشخصي: يلاحظ من جدول (11) أن طبيعة المصروف الشخصي للنسبة الأكبر من عينة البحث يومية وقد بلغت 34% من عينة البحث بينما 26.8% من أفراد العينة يحصلون على مصروفهم بشكل أسبوعي، في حين أن النسبة الأقل من عينة البحث تحصل على المصروف بشكل شهري. ويتضح من الجدول أيضا أن نسبة 15% من العينة تركوا الإجابة.

ثانيا: وصف استجابات عينة البحث على أدوات البحث:

1) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة:

جدول 12. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الوعي بالذات

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العبارة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	أستطيع أن أحدد بالضبط المشكلة التي تزعجني.	+	154	37.9	224	55.2	28	6.9	
2	لا أعرف بشكل واضح ماذا أريد أن أفعل.	-	136	33.5	220	54.2	50	12.3	
3	أستطيع أن أحدد جيدا نقاط قوتي ونقاط ضعفي.	+	216	53.2	143	35.2	47	11.6	
4	أستطيع وصف ما أشعر به بسهولة.	+	149	36.7	171	42.1	86	21.2	
5	أشعر بالثقة في نفسي عندما أواجه أي موقف.	+	188	46.3	180	44.3	38	9.4	
6	أستطيع التمييز بين انفعالاتي الايجابية والسلبية.	+	178	43.8	180	44.3	48	11.8	
7	ليس لدي القدرة على معرفة صفاتي الايجابية.	-	169	41.6	179	44.1	58	14.3	
8	عندما أقلق من مشكلة ما فإنني أتمكن من تحديد أي جانب من جوانبها يضايقتني.	+	180	44.3	181	44.6	45	11.1	
9	لدي القدرة على معرفة وتحديد أخطائي.	+	193	47.5	187	46.1	26	6.4	
10	عندما أشعر بضيق ما فإنني أعرف أسبابه.	+	126	31.0	215	53.0	65	16.0	
11	لا أعطي الانفعالات السلبية أي اهتمام.	+	99	24.4	196	48.3	111	27.3	
12	أعرف جيدا قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي المختلفة.	+	187	46.1	170	41.9	49	12.1	
13	أهتم بمعرفة أسباب انفعالاتي في كل موقف أتعرض له.	+	177	43.6	186	45.8	43	10.6	

يتضح من جدول 12. أن أكثر من نصف عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارة رقم (3) وذلك بنسبة 53.2%، وأن أكثر من ثلث عينة البحث لديهم استجابات مرتفعة على العبارات رقم (1)، 4، 5، 6، 8، 9، 12، 13) بنسبة بلغت (37.9%، 36.7%، 46.3%، 43.8%، 44.3%، 47.5%، 46.1%، 43.6%) على التوالي. بينما جاءت استجابات ما يزيد عن ثلث أفراد العينة منخفضة على العبارتين رقم (2، 7) بنسبة (33.5%، 41.6%) على التوالي.

جدول 13 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الوعي بالذات

النسبة المئوية	العدد	المستوى
3.45	14	المستوى المنخفض (16-22)
44.09	179	المستوى المتوسط (23-29)
52.46	213	المستوى المرتفع (30-38)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (13) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في الوعي بالذات حيث بلغت نسبتهم 52.46%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 44.09%، 3.45% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 14. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد إدارة الانفعالات

م	العبارة	اتجاه			لا	
		نعم	أحيانا	لا	العدد	%
		العدد	العدد	%	العدد	%
14	أنزعج بطريقة مبالغ فيها من بعض الأمور.	83	178	20.4	145	35.7
15	أنا سريع الغضب.	104	169	25.6	133	32.8
16	عندما أغضب من شخص ما أبقى غاضبا فترة طويلة من الوقت قبل أن أهدأ.	96	181	23.6	129	31.8
17	أختار الوقت المناسب لأعبر عن انفعالاتي ومشاعري.	140	198	34.5	68	16.7
18	عندما أغضب فإنني أتصرف دون تفكير.	133	165	32.8	108	26.6
19	بإمكاني تحويل مشاعري السلبية إلى مشاعر إيجابية بسهولة.	129	208	31.8	69	17.0
20	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بسهولة.	204	152	50.2	50	12.3
21	أشعر بالأمل والتفاؤل أمام عثراتي.	184	166	45.3	56	13.8
22	أتصرف بهدوء تحت أي ضغط أتعرض له	136	208	33.5	62	15.3
23	أجد صعوبة في التعامل مع صراعات وضغوط الحياة.	116	202	28.6	88	21.7
24	يمكنني التحكم في انفعالاتي عند مواجهة أي موقف.	133	216	32.8	57	14.0
25	حينما أشعر بالضيق فإنني أشغل نفسي في عمل شئ أفضله.	161	177	39.7	68	16.7

يتضح من جدول (14) أن أكثر من ثلث أفراد العينة لديهم استجابات مرتفعة على العبارات رقم (14، 17، 21، 22، 25) بنسبة (35.7%، 34.5%، 45.3%، 33.5%، 39.7%)، في حين أن أكثر من نصف عينة البحث لديهم استجابات منخفضة على العبارة رقم (20) بنسبة 50.2%.

جدول 15 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات إدارة الانفعالات

النسبة المئوية	العدد	المستوى
8.62	35	المستوى المنخفض (12-19)
59.36	241	المستوى المتوسط (20-27)
32.02	130	المستوى المرتفع (28-35)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (15) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في إدارة الانفعالات حيث بلغت نسبتهم 59.36%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 32.02%، 8.62% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 16 . الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد التعاطف

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
26	أبادر بمساعدة أصدقائي في الأزمات	261	64.3	112	27.6	33	8.1		
27	لا أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	124	30.5	212	52.2	70	17.2		
28	أكتم أسرار الآخرين.	274	67.5	107	26.4	25	6.2		
29	أستمع باهتمام وبمشاركة وجدانية لمشكلات الآخرين.	256	63.1	127	31.3	23	5.7		
30	أسعى لتقديم العون والمساعدة للمحتاجين	257	63.3	129	31.8	20	4.9		
31	احترم مشاعر وحاجات الآخرين.	264	65.0	122	30.0	20	4.9		
32	أحس بمشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم.	161	39.7	201	49.5	44	10.8		
33	أتجنب جرح مشاعر الآخرين	263	64.8	114	28.1	29	7.1		
34	أشجع زملائي عند شعورهم بالإحباط	255	62.8	122	30.0	29	7.1		
35	أستطيع قراءة مشاعر الآخرين حتى وإن حاولوا إخفاءها.	158	38.9	209	51.5	39	9.6		
36	ينتابني شعور بالأسى عند رؤية شخص ما تساء معاملته	264	65.0	113	27.8	29	7.1		
37	أهتم بدعم ومساندة جوانب القوة لدى الآخرين.	212	52.2	161	39.7	33	8.1		

يتضح من جدول 16. أن معظم الاستجابات على عبارات بعد التعاطف كانت مرتفعة، فأكثر من نصف أفراد العينة جاءت استجاباتهم مرتفعة على العبارات رقم (26، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 36، 37) بنسبة (64.3%، 67.5%، 63.1%، 63.3%، 65.0%، 64.8%، 62.8%، 65.0%، 52.2%)، على التوالي.

جدول 17 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات التعاطف

النسبة المئوية	العدد	المستوى
----------------	-------	---------

7.88	32	المستوى المنخفض (20-24)
38.18	155	المستوى المتوسط (25-29)
53.94	219	المستوى المرتفع (30-36)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (17) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في التعاطف حيث بلغت نسبتهم 53.94%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 38.18%، فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 18. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد الدافعية

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
38	أستطيع تحية عواطفى جانبا عندما أقوم بأداء مهماتي وأعمالي.	135	33.3	212	52.2	59	14.5		
39	اسعى جاهدا لإنجاز أعمالي رغم وجود التحديات.	181	44.6	194	47.8	31	7.6		
40	أنتهز أي فرصة لتطوير ذاتي.	215	53.0	146	36.0	45	11.1		
41	أسعى باستمرار إلى تنمية امكانياتي وقدراتي المختلفة.	219	53.9	152	37.4	35	8.6		
42	أستطيع إنجاز أعمالي بنشاط وتركيز عال.	158	38.9	209	51.5	39	9.6		
43	أستطيع المثابرة واحتواء مشاعر الإجهاد التي أشعر بها عند أداء أعمالي.	133	32.8	216	53.2	57	14.0		
44	عندما أقوم بأداء عمل او مهمة ما فإنني أبدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها.	157	38.7	199	49.0	50	12.3		
45	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.	163	40.1	197	48.5	46	11.3		
46	أبدل قصارى جهدي في أي عمل يسند الي.	251	61.8	131	32.3	24	5.9		
47	لا أسمح للعقبات بأن توقفني عن تحقيق أهدافي.	147	36.2	220	54.2	39	9.6		
48	لا أستطيع إنهاء أي عمل أبدأ في أدائه.	194	47.8	153	37.7	59	14.5		
49	أبدل كل ما أستطيع بذله لحل المشكلات التي تعترضني.	243	59.9	137	33.7	26	6.4		
50	أفضل تحديد الأهداف التي تثير لدي الكثير من التحدي.	182	44.8	188	46.3	36	8.9		

يتضح من جدول 18. أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات رقم (40، 41، 46، 49) بنسبة (53.0%، 53.9%، 61.8%، 59.9%) على التوالي، بينما جاءت استجابات أكثر من ثلث أفراد العينة مرتفعة على العبارات رقم (39، 42، 44، 45، 47، 50) بنسبة (44.6%، 38.9%، 38.7%، 40.1%، 36.2%، 44.8%) على التوالي. وقد كانت استجابات ما يقرب من نصف أفراد العينة منخفضة على العبارة رقم (48) حيث بلغت نسبتها (47.8%).

جدول 19. التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الدافعية

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (16-22)	11	2.71
المستوى المتوسط (23-29)	130	32.02
المستوى المرتفع (30-38)	265	65.27
المجموع	406	100.00

يتضح من جدول (19) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى مرتفع في الدافعية حيث بلغت نسبتهم 65.27%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المتوسط 32.02%، 2.71% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 20. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات بعد المهارات الاجتماعية

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العبارة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
51	أجد صعوبة في إقامة علاقات صداقة مع الآخرين.	-	169	41.6	159	39.2	78	19.2	
52	لا أستطيع بسهولة اختيار موضوعات مناسبة للحديث مع الآخرين.	-	136	33.5	202	49.8	68	16.7	
53	أبتدأ العديد من الأفكار والمهارات والخبرات مع زملائي.	+	181	44.6	188	46.3	37	9.1	
54	أستطيع إقناع الآخر بوجهة نظري.	+	170	41.9	201	49.5	35	8.6	
55	أبادر بمحادثة الآخرين.	+	162	39.9	188	46.3	56	13.8	
56	أتحدث عن الآخرين ببيجابية أو أصمت.	+	208	51.0	174	42.9	24	5.9	
57	أمدح الآخرين عندما يستحقون المدح.	+	248	61.1	126	31.0	32	7.9	
58	لا يمكنني التحدث بسهولة أمام جمع كبير من الناس.	-	124	30.5	161	39.7	121	29.8	
59	أسعى إلى اكتساب عدد كبير من الأصدقاء.	+	197	48.5	162	39.9	47	11.6	
60	أحاول حل الخلافات التي تقع بين الآخرين.	+	188	46.3	178	43.8	40	9.9	
61	يبتابني الشعور بالخجل في المواقف الاجتماعية المختلفة.	-	131	32.3	150	36.9	125	30.8	
62	أقدر إنجازات الآخرين.	+	248	61.1	130	32.0	28	6.9	

يتضح من جدول 20. أن استجابات أكثر من نصف أفراد العينة كانت مرتفعة على العبارات رقم (56، 57، 62) بنسبة (51.0%، 61.1%، 61.1%) على التوالي، وأن أكثر من ثلث أفراد العينة كانت مرتفعة على العبارات رقم (53، 54، 55، 59، 60) بنسبة (44.6%، 41.9%، 39.9%، 48.5%، 46.3%) على التوالي، بينما كانت الاستجابات منخفضة لأكثر من ثلث أفراد العينة على العبارتين رقم (61، 62) بنسبة (33.5%، 41.6%) على التوالي.

جدول 21. التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات المهارات الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	المستوى
9.11	37	المستوى المنخفض (17-22)
50.25	204	المستوى المتوسط (23-28)
40.64	165	المستوى المرتفع (29-36)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (21) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم 50.25%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 40.64%، 9.11% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 22. التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (92-119)	14	3.45
المستوى المتوسط (120-147)	247	60.84
المستوى المرتفع (148-176)	145	35.71
المجموع	406	100.00

يتضح من جدول (22) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في الذكاء الانفعالي حيث بلغت نسبتهم 60.84%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 35.71%، فقط لديهم مستوى منخفض.

(2) وصف استجابات عينة البحث على عبارات استبيان السلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة:

جدول 23. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور الاستهلاك

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أهتم بالإنفاق على مظهري الخارجي ولا أهتم بمقدار ما أنفقه على هذا الأمر.	-	131	32.3	158	38.9	117	28.8	
2	أهتم بشراء واقتناء كل ما هو مساير للموضة.	-	157	38.7	181	44.6	68	16.7	
3	لا أهتم بسعر السلعة طالما كنت قادرا على الشراء.	-	121	29.8	166	40.9	119	29.3	
4	أهتم بتدوين قائمة باحتياجاتي قبل الشراء.	+	146	36.0	158	38.9	102	25.1	
5	أحرص على تحديد أولوياتي عند الشراء.	+	213	52.5	155	38.2	38	9.4	
6	أنفق الكثير من مصروفي في شراء الأشياء الترفيهية والكمالية.	-	171	42.1	161	39.7	74	18.2	
7	أجمع المعلومات المتعلقة بالسلعة قبل اتخاذي لقرار الشراء.	-	155	38.2	175	43.1	76	18.7	
8	أقارن بين الأسعار المختلفة قبل شراء احتياجاتي.	+	173	42.6	168	41.4	65	16.0	
9	أشتري كل ما يعجبني عند قيامي بالتسوق.	-	145	35.7	176	43.3	85	20.9	
10	أشتري الهدايا لأصدقائي في المناسبات حتى وإن كان على حساب الوفاء بالتزاماتي الأخرى.	-	138	34.0	191	47.0	77	19.0	
11	أراعي الظروف المالية للأسرة عند قيامي بشراء احتياجاتي.	+	261	64.3	111	27.3	34	8.4	
12	أسعى لشراء كل ما هو جديد بغض النظر عن احتياجي له.	-	228	56.2	128	31.5	50	12.3	
13	أقوم بالشراء تجنباً للحرج أمام الآخرين.	-	192	47.3	151	37.2	63	15.5	
14	أنفق جزءاً من مصروفي لشراء أشياء لست في حاجة إليها.	-	242	59.6	124	30.5	40	9.9	
15	أضع ميزانية لإنفاق نقودي.	+	156	38.4	181	44.6	69	17.0	
16	أراجع مصروفي من حين لآخر لأعرف ما أنفقته من نقود وما هو متبقي.	+	201	49.5	158	38.9	47	11.6	

يتضح من جدول (23) أن أكثر من نصف أفراد العينة جاءت استجاباتهم مرتفعة على العبارتين رقم (5، 11) بنسبة (52.5%، 64.3%) على التوالي، في حين أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت استجاباتهم منخفضة على العبارتين رقم (12، 14) بنسبة (56.2%، 59.6%) على التوالي. وأما ما يزيد عن ثلث أفراد العينة فقد كانت استجاباتهم منخفضة على العبارات رقم (2، 6، 7، 9، 10، 13) بنسبة (38.7، 42.1%، 38.2%، 35.7%، 34.0%، 47.3%) على التوالي.

جدول 24 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الاستهلاك

النسبة المئوية	العدد	المستوى
7.88	32	المستوى المنخفض (21-29)
59.85	243	المستوى المتوسط (30-38)
32.27	131	المستوى المرتفع (39-47)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (24) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في محور الاستهلاك حيث بلغت نسبتهم 59.85%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 32.27%، 7.88% فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 25. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور الادخار

م	العبارة	اتجاه		أحيانا		لا	
		نعم	لا	نعم	لا		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
17	عند شراء شيء ما فأنتي أتفاوض مع البائع حتى أصل إلى السعر المناسب.	173	42.6	176	43.3	57	14.0
18	لا أتناول الفائض من الطعام بالرغم من أنه صالح للأكل.	167	41.1	180	44.3	59	14.5
19	أفضل شراء المنتجات التي يصحبها عروض أو هدايا مجانية.	138	34.0	214	52.7	54	13.3
20	أحدد مبلغا ماليا من مصروفي للظروف الطارئة.	152	37.4	186	45.8	68	16.7
21	أتسوق من متاجر البيع بالجملة للحصول على احتياجاتي.	129	31.8	209	51.5	68	16.7
22	أشتري متطلباتي واحتياجاتي في فترات انخفاض أسعارها.	132	32.5	233	57.4	41	10.1
23	أنفق كل نقودي (مصروفي) في وقت قصير قبل حلول موعد المصروف التالي.	156	38.4	168	41.4	82	20.2
24	أدخر جزءا من مصروفي.	142	35.0	172	42.4	92	22.7
25	لا أكثر من الذهاب للتسوق كثيرا توفيراً للمال.	112	27.6	202	49.8	92	22.7
26	عندما يزيد مصروفي فأنتي أدخر هذه الزيادة أو جزءا كبيرا منها.	159	39.2	182	44.8	65	16.0

27 أستغرق وقتا كبيرا في إجراء المكالمات الهاتفية. - 173 42.6 154 37.9 79 19.5

يتضح من جدول (25) أن أكثر من ثلث أفراد العينة كانت استجاباتهم مرتفعة على العبارات رقم (17، 19، 20، 24، 26) بنسبة (42.6%، 34.0%، 37.4%، 35.0%، 39.2%) على التوالي، بينما جاءت الاستجابات منخفضة لأكثر من ثلث أفراد العينة على العبارات رقم (18، 23، 27) بنسبة (41.1%، 38.4%، 42.6%) على التوالي.

جدول 26. التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الادخار

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (11-17)	13	3.20
المستوى المتوسط (18-24)	201	49.51
المستوى المرتفع (25-32)	192	47.29
المجموع	406	100.00

يتضح من جدول (26) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في محور الادخار حيث بلغت نسبتهم 49.51%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 47.29%، فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 27. الوصف النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات محور الاستثمار

م	العبارة	اتجاه		نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
28	أحافظ قدر استطاعتي على ممتلكاتي من التلف حتى استفيد منها أطول فترة ممكنة.	235	57.9	147	36.2	24	5.9		
29	أفترض للحصول على المنتجات التي يفوق سعرها ميزانيتي.	209	51.5	153	37.7	44	10.8		
30	أسعى لتنمية قدراتي ومواهبى المختلفة لتطوير ذاتي.	188	46.3	175	43.1	43	10.6		
31	أستثمر ما يتلف من أدوات المنزل أو أدواتي الشخصية بتحويلها إلى أغراض وأشياء نافعة.	162	39.9	179	44.1	65	16.0		
32	أعطي ملابس التي لا أرغب في ارتدائها للمحتاجين.	181	44.6	171	42.1	54	13.3		
33	أجدد شكل بعض ممتلكاتي كالملابس والاكسسوارات حتى يمكنني استخدامها مرة أخرى.	169	41.6	182	44.8	55	13.5		
34	اهتم بزيادة مدخراتي لاستثمارها في المستقبل والانتفاع بها.	162	39.9	180	44.3	64	15.8		
35	لا أتأنف من ارتداء ملابس التي لا تتماشى مع الموضة في المناسبات العادية.	116	28.6	205	50.5	85	20.9		
36	أستثمر وقتي في إنجاز أعمال مفيدة ونافعة.	144	35.5	211	52.0	51	12.6		

22.7	92	47.5	193	29.8	121	-	أنفق جزءا كبيرا من مخراتي في الترفيه عند التتره مع أصدقائي.
11.6	47	36.2	147	52.2	212	-	أفضل شراء السلع التي يفوق سعرها امكانياتي المادية بالتقسيت

يتضح من جدول (27) أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت مرتفعة على العبارة رقم (28) بنسبة (57.9%)، وأكثر من ثلث أفراد العينة كانت مرتفعة على العبارات رقم (30، 31، 32، 33، 34، 36) بنسبة (46.3%، 39.9%، 44.6%، 41.6%، 39.9%، 35.5%) على التوالي، بينما ما يزيد عن نصف أفراد العينة فقد كانت استجاباتهم منخفضة على العبارتين (29، 38) بنسبة (51.5%، 52.2%) على التوالي.

جدول 28 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الاستثمار

النسبة المئوية	العدد	المستوى
2.22	9	المستوى المنخفض (14-19)
54.93	223	المستوى المتوسط (20-25)
42.85	174	المستوى المرتفع (26-33)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (28) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في محور الاستثمار حيث بلغت نسبتهم 54.93%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 42.85%، فقط لديهم مستوى منخفض.

جدول 29 . التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقا لمستويات الدرجة الكلية للسلوك الإنفاقي

النسبة المئوية	العدد	المستوى
5.91	24	المستوى المنخفض (53-71)
65.02	264	المستوى المتوسط (72-90)
29.07	118	المستوى المرتفع (91-110)
100.00	406	المجموع

يتضح من جدول (29) أن النسبة الأعلى من طلاب العينة لديهم مستوى متوسط في السلوك الإنفاقي حيث بلغت نسبتهم 65.02%، بينما بلغت نسبة ذوي المستوى المرتفع 29.07%، فقط لديهم مستوى منخفض.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث
1) النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار) لدى طلاب الجامعة عينة البحث".
وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين متغيرات الدراسة وهي الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره. وجدول (30) يوضح ذلك.

جدول 30. العلاقات الارتباطية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره لدى طلاب الجامعة (ن = 406)

المتغيرات	الاستهلاك	الادخار	الاستثمار	إجمالي السلوك الإنفاقي
الوعي بالذات	**0.139	**0.213	**0.255	**0.241
إدارة الانفعالات	**0.211	**0.271	**0.265	**0.304
التعاطف	**0.281	0.057	**0.259	**0.260
الدافعية	**0.266	**0.215	**0.345	**0.320
المهارات الاجتماعية	**0.273	**0.229	**0.244	**0.314
الدرجة الكلية	0.331	**0.291	**0.401	**0.423

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (30) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد الوعي بالذات وكل من محاور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.139، 0.213، 0.255، 0.241) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد وعي الطالب بذاته كلما تحسن سلوكه الاستهلاكي والادخاري والاستثماري وارتفع مستوى سلوكه الإنفاقي ككل. وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الوعي بالذات لدى الطالب يجعله أكثر استبصاراً بدوافعه ومشاعره، ويعي بشكل أفضل العلاقة بين أفكاره العقلانية ومشاعره الذاتية؛ ومن ثم يكون سلوكه الإنفاقي أفضل.

كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد إدارة الانفعالات وكل من محاور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.211، 0.271، 0.265، 0.304) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زادت قدرة الطالب على إدارة انفعالاته كلما كان سلوكه الاستهلاكي والادخاري والاستثماري أفضل وكذلك إجمالي سلوكه الإنفاقي. وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب الذي يدير انفعالاته جيداً يكون قادراً على التصرف انفعالياً وفقاً للموقف الذي يواجهه - مثل تلك المواقف المتعلقة بالإنفاق وكيفية التعامل مع النقود- ويكون لديه القدرة على التحكم في انفعالاته السلبية وتأخير الإشباع وتهدئة ذاته وعدم التصرف بشكل اندفاعي واتخاذ قرارات أفضل بشأن إنفاقه لمصروفه أو أي دخل يحصل عليه.

يتبين من جدول (30) أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد التعاطف وكل من محوري الاستهلاك والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.281، 0.259، 0.260) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد التعاطف لدى الطالب كلما كان ارتفاع مستوى سلوكه الاستهلاكي والاستثماري وإجمالي سلوكه الإنفاقي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد التعاطف ومحور الادخار؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.057) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

كذلك يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد الدافعية وكل من محاور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.226، 0.215، 0.345، 0.320) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زادت الدافعية أو تحفيز الطالب لذاته كلما ارتفع مستوى سلوكه الاستهلاكي والادخاري والاستثماري وإجمالي سلوكه الإنفاقي. وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة دافعية الطالب فإنه يكون أكثر قدرة على توظيف انفعالاته في تيسير التفكير ويصبح قادراً على اتخاذ قراراته على نحو أفضل والوصول لأهدافه وتأجيل الإشباعات من أجل تحقيق ما يصبو إليه بصورة أسمى وأرقى مما ينعكس على سلوكه الإنفاقي ككل وعلى مختلف محاور هذا السلوك.

يشير جدول (30) أيضاً إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد المهارات الاجتماعية وكل من محاور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.273، 0.229، 0.244، 0.314) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زادت مهارات المهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي كلما ارتفعت مستويات السلوك الاستهلاكي والادخاري والاستثماري الإيجابية. ولعل ذلك يرجع إلى أن امتلاك الطالب للمهارات الاجتماعية يجعله أكثر قابلية للتفاعل الإيجابي مع الآخرين ومن ثم أكثر قابلية لاكتساب وتقبل السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالسلوك الإنفاقي بمختلف محاوره من خلال العلاقات المتبادلة التي يقيمها معهم.

من جدول (30) أيضاً يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالي الذكاء الانفعالي وكل من محاور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي؛ حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.331، 0.291، 0.401، 0.423) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد معدل الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة كلما كانوا أقدر على القيام بعمليات الاستهلاك والادخار والاستثمار بشكل إيجابي.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي بأبعاده والسلوك الإنفاقي بمحاوره الثلاثة (الاستهلاك، الادخار، الاستثمار) لدى طلاب الجامعة عينة البحث. وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

2) النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة). ويوضح ذلك الجداول من (31) إلى (35). ويشتمل الفرض الثاني على عدد من الفروض الفرعية هي:

1/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لمحل الإقامة.

جدول 31. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي وفقاً لمحل الإقامة

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ريف	265	29.6377	3.63340	0.351	0.726 غير دال
	حضر	141	29.5106	3.15689		
إدارة الانفعالات	ريف	265	25.5623	4.14565	0.813	0.417 غير دال
	حضر	141	25.2199	3.83795		
التعاطف	ريف	265	29.8113	3.59322	0.082	0.934 غير دال
	حضر	141	29.7801	3.71117		
الدافعية	ريف	265	30.4453	3.92035	0.486	0.628 غير دال
	حضر	141	30.6383	3.60214		
المهارات الاجتماعية	ريف	265	27.5208	3.62866	0.785	0.433 غير دال
	حضر	141	27.8156	3.54885		
إجمالي الذكاء الانفعالي	ريف	265	142.9774	13.51933	0.010	0.992 غير دال
	حضر	141	142.9645	10.95276		

يتبين من جدول (31) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في كل من الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتعاطف والدافعية والمهارات الاجتماعية وفي إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي؛ حيث بلغت قي "ت" (0.351) و(0.813) و (0.082) و (0.486) و(0.785) و(0.010) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقاً لمحل الإقامة. وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب ينتمون إلى إقليم محافظة القليوبية وقد يكون معظمهم من مراكز وقرى متجاورة، إضافة إلى ما طرأ على المجتمع من تغيرات اجتماعية وثقافية وفكرية وانتشار الفضائيات وتكنولوجيا الاتصالات والإنترنت التي يتعرض لها طلاب الريف والحضر على حد سواء، مما أدى إلى تقارب الفكر والمشاعر والانفعالات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عامر(2015: 588) فيما يتعلق بأبعاد "الوعي بالذات" والدافعية و"التعاطف". بينما تختلف معها فيما يتعلق ببعدي "إدارة الانفعالات" و"المهارات الاجتماعية" و"إجمالي الذكاء الوجداني (الانفعالي)" حيث أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في كل منهم تبعاً لمحل الإقامة لصالح الحضر، كما تختلف مع دراسة محمد (2009: 180) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني (الانفعالي) لصالح طلاب الحضر.

2/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للنوع.

جدول 32. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي وفقاً للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكور	164	30.0854	2.93781	2.476	**0.014

		3.76079	29.2603	242	إناث	
*0.037	2.094	3.65172	25.9512	164	ذكور	إدارة الانفعالات
		4.25613	25.0992	242	إناث	
**0.013	2.488	3.47019	30.3415	164	ذكور	التعاطف
		3.69672	29.4339	242	إناث	
**0.003	3.002	3.32840	31.1951	164	ذكور	الدافعية
		4.04508	30.0496	242	إناث	
0.171	1.373	3.50982	27.9207	164	ذكور	المهارات الاجتماعية
		3.65244	27.4215	242	إناث	
**0.001	3.341	11.32102	145.4939	164	ذكور	إجمالي الذكاء الانفعالي
		13.26510	141.2645	242	إناث	

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من جدول (32) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في كل من بعد الوعي بالذات والتعاطف والدافعية وفي إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي؛ إذ بلغت قيم "ت" (2.476) و(2.488) و(3.002) و(3.341) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الذكور، حيث بلغت متوسطات درجات الطلاب الذكور (30.0854) و(30.3415) و(31.1951) و(145.4939) في حين بلغت متوسطات درجات الإناث (29.2603) و(25.0992) و(30.0496) و(141.2645). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في بعد إدارة الانفعالات، حيث بلغت قيمة "ت" 2.094 عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الذكور، فقد بلغت متوسطات درجات الطلاب الذكور (25.9512) في حين بلغت متوسطات درجات الإناث (25.0992). وبالنسبة لبعده المهارات الاجتماعية فيتضح من جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في هذا البعد حيث بلغت قيمة "ت" 0.171 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقاً للنوع لصالح الذكور. وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر عرضة للتقلبات المزاجية لأسباب فسيولوجية واجتماعية وثقافية على عكس الذكور، إضافة إلى نظرة المجتمع وتوقعاته من الصورة النمطية للأنثى باعتبارها شديدة الحساسية والتأثر على عكس الذكر الذي ينظر إليه باعتباره مستقراً عاطفياً والأكثر ثباتاً ولديه رباطة جأش تفوق الأنثى. وقد يكون لطبيعة التنشئة الأسرية دور في هذه النتيجة؛ لما لها من تأثير مباشر على إدراك الذكور لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين وتنشئة الذكور على الاتزان الانفعالي والتصرف بهدوء وروية وتحمل مشاعر الإجهاد التي قد يتعرضون لها. كما أنه نظراً لطبيعة المجتمع المصري فإن الذكور أقدر على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم مما جعل مستوى الذكاء الانفعالي لديهم أعلى من الإناث.

وتتفق هذه النتائج فيما يتعلق ببعدي الوعي بالذات والدافعية مع دراسة محمد (2015: 178) وتتفق مع دراسة المصدر (2007: 619) فيما يتعلق ببعده إدارة الانفعالات ومع دراسة محمد (2015: 178) ويحيى (2015: 283) فيما يتعلق ببعده المهارات الاجتماعية. وأما ما يتعلق بإجمالي الذكاء الانفعالي فإن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة كل من عامر (2015: 587)، والمصدر (2007: 619)، وبن عمور وبشير (2015: 150)، ويحيى (2015: 283) وأبو كيف (2016: 126).

واختلفت نتائج البحث الحالي مع عامر (2015: 587)؛ حيث بينت دراستها وجود فروق دالة إحصائية في الوعي بالذات لصالح الإناث وفي المهارات الاجتماعية لصالح الذكور بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التعاطف. كما اختلفت نتائج البحث الحالي مع القاضي (2012: 71) الذي أثبتت دراسته وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي التعاطف والمهارات الاجتماعية لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة عوض (2009: 98) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور. أما فيما يتعلق بإجمالي الذكاء الانفعالي فقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع العباني (2010: 455) والعلوان (2011: 137) والزهراني (2014: 778)؛ حيث أظهرت جميعها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلاب الجامعة لصالح الإناث. كما اختلفت النتائج مع دراسة كل من محمد (2015: 178) وقمر (2016: 161) وموسى (2005: 123) ومحمد (2009: 173) وعجوة (2002: 334)؛ حيث أثبتت جميعها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب تعزي لمتغير النوع الاجتماعي.

3/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا للفئة العمرية.

جدول 33. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي وفقا للفئة العمرية

المتغيرات	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	20-18 عام	113	29.0885	4.44723	1.543	0.125 غير دال
	23-21 عام	293	29.7884	2.99936		
إدارة الانفعالات	20-18 عام	113	24.2124	4.85035	3.399	**0.001
	23-21 عام	293	25.9181	3.57792		
التعاطف	20-18 عام	113	31.0177	3.46406	4.285	**0.000
	23-21 عام	293	29.3311	3.58884		
الدافعية	20-18 عام	113	30.1416	4.82528	1.040	0.300 غير دال
	23-21 عام	293	30.6553	3.33525		
المهارات الاجتماعية	20-18 عام	113	28.1416	4.19580	1.633	0.104 غير دال
	23-21 عام	293	27.4232	3.32772		
إجمالي الذكاء الانفعالي	20-18 عام	113	142.6018	15.94608	0.314	0.754 غير دال
	23-21 عام	293	143.1160	11.18739		

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من جدول (33) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفئة العمرية (20-18 عام) وطلاب الفئة العمرية (23-21 عام) في بعد إدارة الانفعالات؛ إذ بلغت قيمة "ت" (3.399) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الفئة العمرية الأكبر (23-21 عام)، حيث بلغ متوسط درجات طلابها (25.9181) في حين بلغ متوسط درجات طلاب الفئة العمرية الأصغر (24.2124). كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفئة العمرية (20-18 عام) وطلاب الفئة العمرية (21-23 عام) في بعد التعاطف؛ إذ بلغت قيمة "ت" (4.285) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الفئة العمرية الأصغر سنا (20-18 عام) حيث بلغ متوسط درجات طلابها (31.0177) في حين بلغ متوسط درجات طلاب الفئة العمرية الأكبر سنا (29.3311). وبالنسبة لكل من الوعي بالذات والدافعية والمهارات الاجتماعية وإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي فيتضح من جدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من الفئتين العمريتين (20-18 عام) و(23-21 عام) حيث بلغت قيم "ت" (1.543، 1.040، 1.633، 0.314) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا للفئة العمرية. وقد يرجع ذلك إلى تقارب المراحل العمرية للطلاب، إضافة إلى تشابه بيئاتهم الثقافية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تشابه قدرتهم على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الزهراني (2014: 778) بينما تختلف مع دراسة عجوة (2002: 330) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات العمرية لصالح الأكبر سنا.

4/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا للتخصص الأكاديمي.

جدول 34. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي وفقا للتخصص الأكاديمي

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	نظري	231	29.3333	3.25532	1.708	0.089 غير دال
	عملي	175	29.3971	3.72033		
إدارة الانفعالات	نظري	231	25.8312	3.76737	2.191	*0.029
	عملي	175	24.9314	4.33190		
التعاطف	نظري	231	29.0303	3.63724	5.059	**0.000
	عملي	175	30.8171	3.37004		
الدافعية	نظري	231	30.2684	3.59429	1.484	0.138 غير دال
	عملي	175	30.8343	4.06428		
المهارات الاجتماعية	نظري	231	27.3766	3.51038	1.589	0.113 غير دال
	عملي	175	27.94861	3.69882		
إجمالي الذكاء الانفعالي	نظري	231	141.8398	11.51881	2.025	*0.044
	عملي	175	144.4686	13.94603		

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من جدول (34) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأكاديمي العملي والنظري في بعد إدارة الانفعالات؛ إذ بلغت قيمة "ت" (2.191) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التخصص الأكاديمي النظري، حيث بلغ متوسط درجات طلابه (25.8312) في حين بلغ متوسط درجات طلاب التخصص العملي (24.9314). كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأكاديمي العملي والنظري في إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي إذ بلغت قيمة "ت" (2.025) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التخصص العملي حيث بلغ متوسط درجات طلابه (144.4686) في حين بلغ متوسط درجات طلاب التخصص النظري (141.8398)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأكاديمي العملي والنظري في بعد التعاطف إذ بلغت قيمة "ت" (5.059) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التخصص الأكاديمي العملي حيث بلغ متوسط درجات طلابه (30.8171) في حين بلغ متوسط درجات طلاب التخصص النظري (29.0303).

وبالنسبة لكل من الوعي بالذات والدافعية والمهارات الاجتماعية فيتضح من جدول (34) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من التخصص الأكاديمي العملي والنظري حيث بلغت قيم "ت" (1.708، 1.484، 1.589) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا للتخصص الأكاديمي لصالح التخصصات العملية. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مناهج التخصصات العملية التي تتطلب أن يستخدم الطالب أنماطا معينة من التفكير العلمي المتمثل في حل المشكلات مما ينعكس على تفهمهم لمشاعرهم ويكتسبون القدرة على إدارة وتنظيم انفعالاتهم.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة قمر (2016: 181) والزهراي (2014: 778) ويحيى (2015: 283) ومحمد (2009: 177) ومحمد (2015: 182) وعجوة (2002: 336) وبن عمور وبشير (2015: 151) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الوجداني.

5/2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لحجم الأسرة.

35. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في الذكاء الانفعالي وفقا لحجم الأسرة

المتغيرات	حجم الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	5-2 أفراد	224	29.7188	3.34509	0.805	0.421 غير دال
	9-6 أفراد	182	29.4396	3.62529		
إدارة الانفعالات	5-2 أفراد	224	25.9152	3.72568	2.589	**0.010
	9-6 أفراد	182	24.8626	4.33638		
التعاطف	5-2 أفراد	224	29.0893	3.63479	4.482	**0.000
	9-6 أفراد	182	30.6758	3.43678		
الدافعية	5-2 أفراد	224	30.3795	3.76599	0.779	0.436 غير دال
	9-6 أفراد	182	30.6758	3.86647		
المهارات الاجتماعية	5-2 أفراد	224	27.6384	3.35875	0.093	0.926 غير دال
	9-6 أفراد	182	27.6044	3.88475		
إجمالي الذكاء الانفعالي	5-2 أفراد	224	142.7411	12.09287	0.409	0.683 غير دال
	9-6 أفراد	182	143.2582	13.38112		

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من جدول (35) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المنتمين للأسر الأصغر حجما (5-2 أفراد) والطلاب المنتمين للأسر الأكبر حجما (9-6 أفراد) في بعد إدارة الانفعالات؛ إذ بلغت قيمة "ت" (2.589) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح ذوي الأسر الأصغر حجما، حيث بلغ متوسط درجاتهم (25.9152) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب ذوي الأسر الأكبر حجما (24.8626). وقد يرجع ذلك إلى أن الأسر الأصغر حجما تهيب فرصا أكثر وأفضل لتدريب وتعويد أولادها على إدارة انفعالاتهم وتقويمها وتوجيههم بشكل أفضل إلى كيفية التصرف الوجداني المناسب وفقا للمواقف المختلفة وتعلمهم سبل التحكم في الانفعالات السلبية وهذا ما قد لا يتاح لأولاد الأسر الأكبر حجما؛ حيث يلقي العدد الكبير من أفراد الأسرة عبئا على الوالدين وقد لا يصبح لديهم الوقت الكافي لمتابعة أبنائهم انفعاليا ووجدانيا.

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المنتمين للأسر الأصغر والطلاب المنتمين للأسر الأكبر حجما في بعد التعاطف؛ إذ بلغت قيمة "ت" (4.482) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الطلاب ذوي الأسر الأكبر حجما حيث بلغ متوسط درجاتهم (30.6758) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب ذوي الأسر الأصغر حجما (29.0893) ولعل ذلك يرجع إلى أن الطلاب الذين ينشأون

في أسر كبيرة الحجم يكون قدرة أفرادها على إدراك وقراءة مشاعر وانفعالات الآخرين أفضل نتيجة الاحتكاك بذلك العدد الكبير من أفراد الأسرة بما لديهم من تنوع في الخصائص النفسية والانفعالات المختلفة ومراحلهم العمرية المتعددة بخصائصها المتنوعة.

كما يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المنتمين للأسر الأصغر حجماً (2-5 أفراد) والطلاب المنتمين للأسر الأكبر حجماً (6-9 أفراد) في كل من بعد الوعي بالذات والدافعية والمهارات الاجتماعية وفي إجمالي استبيان السلوك الانفعالي حيث بلغت قيم "ت" (0.779، 0.805، 0.093، 0.409) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقاً لحجم الأسرة.

وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً؛ حيث لم توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لمحل الإقامة، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث وفقاً للفئة العمرية في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي وهي: (الوعي بالذات والدافعية والتواصل الاجتماعي) إضافة إلى إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في بعدي إدارة الانفعالات والتعاطف. وبالنسبة للتخصص الأكاديمي فقد أثبتت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العملية والنظرية في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي وهي: (الوعي بالذات، الدافعية، المهارات الاجتماعية) بينما وجدت فروق دالة إحصائية في بعدي إدارة الانفعالات والتعاطف وفي إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي. وأما حجم الأسرة فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي وهي: (الوعي بالذات، والدافعية، والمهارات الاجتماعية) وفي إجمالي استبيان الذكاء الانفعالي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في كل من بعدي إدارة الانفعالات والتعاطف.

(3) النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من (محل الإقامة، النوع، الفئة العمرية، التخصص الأكاديمي، حجم الأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لمحل الإقامة (ريف / حضر). ويوضح ذلك الجداول من (36) إلى (40). ويشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية هي:

1/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لمحل الإقامة.

جدول 36. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في السلوك الإنفاقي وفقاً لمحل الإقامة

المتغيرات	الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإستهلاك	ريف	265	36.3019	4.99919	0.574	0.566 غير دال
	حضر	141	36.0142	4.42071		
الادخار	ريف	265	24.2604	3.38392	0.845	0.399 غير دال
	حضر	141	23.9645	3.31536		

0.671	0.426	3.19004	25.1887	265	ريف	الاستثمار
غير دال		3.02449	25.0496	141	حضر	
0.444	0.766	9.39204	85.7509	265	ريف	إجمالي السلوك
غير دال		8.36399	85.0284	141	حضر	الإنفاقي

يتبين من جدول (36) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الريف والحضر في كل من محور (الاستهلاك) و(الادخار) و(الاستثمار) وفي إجمالي استبيان السلوك الإنفاقي حيث بلغت قيم "ت" (0.574) و(0.845) و(0.426) و(0.766) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لمحل الإقامة. وقد يرجع ذلك إلى عمومية الثقافة وتقاربها بين ريف وحضر محافظة القليوبية.

2/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً للنوع.

جدول 37. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في السلوك الإنفاقي وفقاً للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإستهلاك	ذكور	164	35.7378	4.48565	1.606	0.109 غير دال
	إناث	242	36.5165	4.99063		
الادخار	ذكور	164	23.7317	3.14691	2.112	*0.05
	إناث	242	24.4463	3.47236		
الاستثمار	ذكور	164	24.7500	3.07249	2.077	*0.05
	إناث	242	25.4050	3.14802		
إجمالي السلوك الإنفاقي	ذكور	164	84.2195	8.33357	2.362	*0.05
	إناث	242	86.3678	9.41401		

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من جدول (37) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في كل من محوري الادخار والاستثمار وإجمالي استبيان السلوك الإنفاقي؛ إذ بلغت قيم "ت" (2.112) و(2.077) و(2.362) على التوالي عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الإناث حيث بلغت متوسطات درجات الإناث (24.4463)، (25.4050)، (86.3678) في حين بلغت متوسطات درجات الذكور (23.7317)، (24.7500)، (84.2195). تتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بمحور الادخار مع دراسة Manju (2016: 46).

يتبين أيضاً من جدول (37) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في محور الإستهلاك حيث بلغت قيمة "ت" 1.606 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحازمي (2010: 171) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط السلوك الاستهلاكي.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي وفقاً للنوع لصالح الإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يمكنهم في المنزل مدة أطول خلال اليوم عن الذكور مما يتيح لهم مراقبة سلوك الأم في الإنفاق والتعلم من خلاله. إضافة إلى قيامهن منذ الصغر بشراء بعض احتياجات المنزل واصطحاب الأم أثناء التسوق مما ينعكس إيجاباً على سلوكهن الإنفاقي.

3/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً للفئة العمرية.

جدول 38. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في السلوك الإنفاقي وفقاً للفئة العمرية

المتغيرات	الفئة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإستهلاك	20-18 عام	113	36.5310	5.33866	0.801	غير دال
	23-21 عام	293	36.0751	4.58271		
الادخار	20-18 عام	113	23.8673	3.97875	0.968	غير دال
	23-21 عام	293	24.2696	3.08759		
الاستثمار	20-18 عام	113	25.4248	3.56773	1.045	غير دال
	23-21 عام	293	25.0307	2.94395		
إجمالي السلوك الإنفاقي	20-18 عام	113	85.8230	10.83416	0.397	غير دال
	23-21 عام	293	85.3754	8.26917		

يتضح من جدول (38) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفئة العمرية (20-18 عام) والفئة العمرية (23-21 عام) في كل من محور (الإستهلاك) و(الادخار) و(الاستثمار) وفي إجمالي استبيان السلوك الإنفاقي حيث بلغت قيم "ت" (0.801) و(0.968) و(1.045) و (0.397) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً للفئة العمرية. وقد يرجع ذلك إلى تقارب أعمار الطلاب عينة البحث كما أنهم ينتمون إلى بيئات متشابهة من حيث الخلفية الثقافية والمفاهيم المكتسبة عن الإنفاق.

4/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً للتخصص العلمي.

جدول 39. دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في السلوك الإنفاقي وفقاً للتخصص الأكاديمي

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإستهلاك	نظري	231	36.2424	4.28568	0.189	غير دال
	عملي	175	36.1486	5.42246		
الادخار	نظري	231	24.0996	3.14484	0.400	غير دال

غير دال	3.63049	24.2343	175	عملي	
*0.037	2.090	2.89452	24.8528	نظري	الاستثمار
		3.38835	25.5200	عملي	
0.454	0.750	7.76061	85.1948	نظري	إجمالي السلوك
غير دال		10.51199	85.9029	عملي	الإنفائي

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من جدول (39) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأكاديمي النظري وطلاب التخصص الأكاديمي العملي في محور الاستثمار حيث بلغت قيمة "ت" (2.090) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التخصص الأكاديمي العملي حيث بلغت متوسطات درجات طلابه (25.5200) في حين بلغت متوسطات التخصص الأكاديمي النظري (24.8528). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأكاديمي النظري وطلاب التخصص الأكاديمي العملي في كل من محور (الاستهلاك) و(الادخار) وفي إجمالي استبيان السلوك الإنفائي حيث بلغت قيم "ت" (0.189) و(0.400) و (0.750) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفائي وفقاً للتخصص الأكاديمي.

5/3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفائي بمحاوره وفقاً لحجم الأسرة.

المتغيرات	حجم الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإستهلاك	5-2 أفراد	224	36.3170	4.82543	0.535	0.593 غير دال
	9-6 أفراد	182	36.0604	4.78391		
الادخار	5-2 أفراد	224	24.2768	3.01776	0.775	0.439 غير دال
	9-6 أفراد	182	24.0110	3.74016		
الاستثمار	5-2 أفراد	224	25.3214	2.98791	1.294	0.196 غير دال
	9-6 أفراد	182	24.9176	3.29218		
إجمالي السلوك الإنفائي	5-2 أفراد	224	85.9152	8.70323	1.026	0.305 غير دال
	9-6 أفراد	182	84.9890	9.44656		

يتبين من جدول (40) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لحجم الأسرة في كل من محور (الاستهلاك) و(الادخار) و(الاستثمار) وفي إجمالي استبيان السلوك الإنفائي حيث بلغت قيم "ت" (0.535) و(0.775) و(1.294) و (1.026) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفائي بمحاوره وفقاً لحجم الأسرة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة الحازمي (2010، 173) حيث أثبتت أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما انخفضت أنماط الاستهلاك للمراهقين من الذكور والإناث.

وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً؛ حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من محل الإقامة والفئة العمرية وحجم الأسرة. أما بالنسبة للنوع الاجتماعي فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب عينة البحث في عدد من محاور السلوك الإنفاقي وهي: (الادخار، والاستثمار) وأيضاً في إجمالي استبيان السلوك الإنفاقي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في بعد الاستهلاك. وفيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة البحث في إجمالي استبيان السلوك الإنفاقي وفي جميع محاوره باستثناء محور الاستثمار، حيث وجدت فروق دالة إحصائية لصالح التخصص الأكاديمي العملي.

4) النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف) وفي حالة وجود دلالات تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه الدلالة. والجدول من (41) الى (46) توضح ذلك؛ حيث يشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية هي:

1/4 لا يوجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين

1/1/4 لا يوجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للآباء

جدول 41. تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للمستويات التعليمية للآباء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	57.552	2	28.776	2.404	0.092 غير دالة
	داخل المجموعات	4824.392	403	11.971		
	المجموع	4881.943	405			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	48.330	2	24.165	1.484	0.228 غير دالة
	داخل المجموعات	6561.867	403	16.283		
	المجموع	6610.197	405			
التعاطف	بين المجموعات	13.543	2	6.771	0.513	0.599 غير دالة
	داخل المجموعات	5323.297	403	13.209		
	المجموع	5336.840	405			

الدافعية	بين المجموعات	2	44.753	22.376	0.214
داخلة المجموعات	5832.686	403	5877.438	14.473	غير دالة
المجموع	5877.438	405			1.546
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	2	81.687	40.844	*0.05
داخلة المجموعات	5165.655	403	5247.342	12.818	3.186
المجموع	5247.342	405			
إجمالي الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	2	638.881	319.441	0.137
داخلة المجموعات	64407.821	403	65046.702	159.821	غير دالة
المجموع	65046.702	405			1.999

* دال عند مستوى دلالة 0,05.

يلاحظ من جدول (41) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتعاطف والدافعية وإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.092، 0.228، 0.599، 0.214، 0.137) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في بعد المهارات الاجتماعية وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيم "ت" (3.186) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول 42. شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة عينة البحث وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء

المستوى التعليمي	إعدادي فما دون ذلك (م=28.4884)	ثانوي (م=27.3869)	جامعي فما فوق ذلك (م=27.3947)
إعدادي فما دون ذلك	-		
ثانوي	1.10147	-	
جامعي فما فوق ذلك	1.09364	0.00783	-

يلاحظ من جدول (42) أنه رغم عدم الدلالة إلا أنه بمقارنة المستوى التعليمي المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك) بالمستوى التعليمي المتوسط (الثانوي) يتبين أنه رغم أن الفرق غير دال إحصائياً إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات المستوى المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك) والتي بلغت 28.4884 بقيمة متوسط درجات المستوى التعليمي المتوسط (الثانوي) والتي بلغت 27.3869 يتضح أن الفرق كان لصالح المستوى التعليمي المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك).

كذلك بمقارنة المستوى التعليمي المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك) بالمستوى التعليمي المرتفع (الجامعي فما فوق ذلك) يتبين أنه رغم أن الفرق غير دال إحصائياً إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات المستوى المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك) والتي بلغت 28.4884 بقيمة متوسط درجات المستوى التعليمي المرتفع (الجامعي فما فوق ذلك) والتي بلغت 27.3947 يتضح أن الفرق كان لصالح المستوى التعليمي المنخفض (الإعدادي فما دون ذلك).

وبمقارنة المستوي التعليمي المتوسط (الثانوي) بالمستوى التعليمي المرتفع (الجامعي فما فوق ذلك) يتبين أنه رغم أن الفرق غير دال إحصائياً إلا أنه بمقارنة قيمة متوسط درجات المستوى المتوسط (الثانوي) والتي بلغت 27.3869 بقيمة متوسط درجات المستوى التعليمي المرتفع (الجامعي فما فوق ذلك) والتي بلغت 27.3947 يتضح أن الفرق كان لصالح المستوى التعليمي المرتفع (الجامعي فما فوق ذلك).

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لمستوى تعليم الأب باستثناء بعد المهارات الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عامر (2015: 590) فيما عدا بعد الوعي بالذات؛ حيث أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عند مستوى دلالة 0.05.

2/1/4 لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للأمهات

جدول 43. تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	3.282	2	1.641	0.136	0.873 غير دالة
	داخل المجموعات	4878.662	403	12.106		
	المجموع	4881.943	405			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	12.943	2	6.472	0.395	0.674 غير دالة
	داخل المجموعات	6597.254	403	16.370		
	المجموع	6610.197	405			
التعاطف	بين المجموعات	32.298	2	16.149	1.227	0.294 غير دالة
	داخل المجموعات	5304.542	403	13.163		
	المجموع	5336.840	405			
الدافعية	بين المجموعات	72.724	2	36.362	2.524	0.081 غير دالة
	داخل المجموعات	5804.715	403	14.404		
	المجموع	5877.438	405			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	16.498	2	8.249	0.636	0.530 غير دالة
	داخل المجموعات	5230.845	403	12.980		
	المجموع	5247.342	405			
إجمالي الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	422.397	2	211.198	1.317	0.269 غير دالة
	داخل المجموعات	64624.305	403	160.358		
	المجموع	65046.702	405			

يلاحظ من جدول (43) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتعاطف والدافعية والمهارات الاجتماعية وإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.136، 0.395، 1.227، 2.524، 0.636، 1.317) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة وفقاً لمستوى تعليم الأم.

2/4 لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للدخل الشهري للأسرة

جدول 44. تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	29.501	2	14.750	1.225	غير دالة
	داخل المجموعات	4852.442	403	12.041		
	المجموع	4881.943	405			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	89.813	2	44.906	2.775	غير دالة
	داخل المجموعات	6520.384	403	16.180		
	المجموع	6610.197	405			
التعاطف	بين المجموعات	28.309	2	14.154	1.075	غير دالة
	داخل المجموعات	3508.531	403	13.173		
	المجموع	5336.840	405			
الدافعية	بين المجموعات	0.809	2	0.404	0.028	غير دالة
	داخل المجموعات	5876.630	403	15.582		
	المجموع	5877.438	405			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	21.486	2	10.743	0.828	غير دالة
	داخل المجموعات	5225.856	403	12.967		
	المجموع	5247.342	405			
إجمالي الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	132.928	2	66.464	0.413	غير دالة
	داخل المجموعات	64913.774	403	161.076		
	المجموع	65046.402	405			

يلاحظ من جدول (44) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتعاطف والدافعية و المهارات الاجتماعية وإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي وفقا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (1.225، 2.775، 1.075، 0.028، 0.828، 0.413) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة وفقا للدخل الشهري للأسرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الذكاء الانفعالي هو سلوك متعلم ومن ثم فليس للدخل تأثير في قدرة الفرد على تطوير كفاياته الانفعالية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة عوض (2009: 98) بينما تختلف مع دراسة عامر (2015: 593) حيث أكدت على وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين طلاب الجامعة تبعا للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة.

3/4 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لطبيعة المصروف الشخصي.

جدول 45. تحليل التباين أحادي الاتجاه للطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقا لطبيعة المصروف الشخصي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	41.558	2	20.779	1.664	0.191 غير دال
	داخل المجموعات	4269.995	403	12.485		
	المجموع	4311.554	405			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	113.490	2	56.745	3.308	*0.034
	داخل المجموعات	5695.159	403	16.653		
	المجموع	5808.649	405			
التعاطف	بين المجموعات	16.789	2	8.394	0.618	0.540 غير دال
	داخل المجموعات	4649.079	403	13.594		
	المجموع	4665.867	405			
الدافعية	بين المجموعات	21.763	2	10.882	0.721	0.487 غير دال
	داخل المجموعات	5161.495	403	15.092		
	المجموع	5183.258	405			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	2.615	2	1.308	0.098	0.907 غير دال
	داخل المجموعات	4576.034	403	13.380		
	المجموع	4578.649	405			
إجمالي الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	464.521	2	232.261	1.365	0.257 غير دال
	داخل المجموعات	58190.128	403	170.147		
	المجموع	58654.649	405			

يلاحظ من جدول (45) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من بعد الوعي بالذات والتعاطف والدافعية و المهارات الاجتماعية وإجمالي استبيان الذكاء الانفعالي وفقاً للاختلاف في طبيعة المصروف الشخصي؛ حيث بلغت قيم "ف" (1.664، 0.618، 0.721، 0.098، 1.365) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في بعد إدارة الانفعالات وفقاً للاختلاف في طبيعة المصروف الشخصي؛ حيث بلغت قيم "ت" (3.308) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. وأبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول 46. شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان الفروق في متوسطات المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة عينة البحث وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي

شهرى (م=25.5918)	أسبوعى (م=26.1193)	يومية (م=24.7754)	طبيعة المصروف الشخصى
			يومية
		1.34390*	أسبوعى
	0.52743	0.81647	شهرى

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يلاحظ من جدول (46) أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين طلاب الجامعة الذين يحصلون على المصروف الشخصي بشكل يومي وبين من يحصلون على المصروف الشخصي بشكل أسبوعي لصالح من يحصلون على المصروف الشخصي بشكل أسبوعي؛ حيث بلغ متوسط درجات من يحصلون على المصروف الشخصي بشكل يومي (24.7754) في مقابل (26.1193) للطلاب الذين يحصلون على المصروف الشخصي بشكل أسبوعي. يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي فيما عدا بعد إدارة الانفعالات حيث وجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث.

وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً؛ حيث تبين عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين فيما عدا بعد المهارات الاجتماعية (بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء) حيث وجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. أما عن الدخل الشهري للأسرة فقد تبين عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي فقد تبين عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في الذكاء الانفعالي بأبعاده فيما عدا بعد إدارة الانفعالات إذ وجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

5) النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف) وفي حالة وجود دلالات تم

استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة لبيان اتجاه الدلالة. والجدول من (47) الى (50) توضح ذلك؛ حيث يشتمل هذا الفرض على عدد من الفروض الفرعية هي:
1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا للمستوى التعليمي للوالدين.

1/1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا للمستوى التعليمي للآباء.

جدول 47. تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا للمستويات التعليمية للآباء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	29.414	2	14.707	0.636	غير دال
	داخل المجموعات	9312.024	403	23.107		
	المجموع	9341.438	405			
الادخار	بين المجموعات	51.972	2	25.986	2.318	غير دال
	داخل المجموعات	4517.939	403	11.211		
	المجموع	4569.911	405			
الاستثمار	بين المجموعات	9.132	2	4.566	0.465	غير دال
	داخل المجموعات	3959.866	403	9.826		
	المجموع	3968.998	405			
إجمالي السلوك الإنفاقي	بين المجموعات	224.640	2	112.320	1.376	غير دال
	داخل المجموعات	32904.860	403	81.650		
	المجموع	33129.500	405			

يلاحظ من جدول (47) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في كل من محور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي وفقا للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.636، 2.318، 0.465، 1.376) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحازمي (2010: 174) فيما يتعلق بمحور الاستهلاك. يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا لمستوى تعليم الآباء.

2/1/5 لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا للمستوى التعليمي للآباء.

جدول 48. تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقا للمستويات التعليمية للآباء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	20.231	2	10.115	0.437	غير دال
	داخل المجموعات	9321.208	403	23.130		
	المجموع	9341.438	405			
الادخار	بين المجموعات	10.541	2	5.270	0.466	غير دال
	داخل المجموعات	4559.371	403	11.314		
	المجموع	4569.911	405			
الاستثمار	بين المجموعات	17.980	2	8.990	0.917	غير دال
	داخل المجموعات	3951.018	403	9.804		
	المجموع					

			405	3968.998	المجموع	
0.556		48.134	2	96.268	بين المجموعات	إجمالي السلوك الإنفاقي
غير دال	0.587	81.968	403	33033.232	داخل المجموعات	
			405	33129.500	المجموع	

يلاحظ من جدول (48) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من محور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي وفقاً للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.437، 0.466، 0.917، 0.587) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً لمستوى تعليم الأم.

2/5 لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

جدول 49. تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	30.677	2	15.339	0.664	0.515 غير دال
	داخل المجموعات	9310.761	403	23.104		
	المجموع	9341.438	405			
الادخار	بين المجموعات	141.564	2	7.282	0.644	0.526 غير دال
	داخل المجموعات	4555.348	403	11.304		
	المجموع	4569.911	405			
الاستثمار	بين المجموعات	8.647	2	4.324	0.440	0.644 غير دال
	داخل المجموعات	3960.351	403	9.827		
	المجموع	3968.998	405			
إجمالي السلوك الإنفاقي	بين المجموعات	97.094	2	48.547	0.592	0.554 غير دال
	داخل المجموعات	33032.406	403	81.966		
	المجموع	33129.500	405			

يلاحظ من جدول (49) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من محور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي وفقاً للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.664، 0.644، 0.440، 0.592) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحازمي (2010: 173-174) بينما تختلف مع نتائج أبو صيري (2011: 158) والتي بينت وجود فروق في سلوك الشباب الاستهلاكي لصالح فئات الدخل الأعلى.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

3/5 لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي.

جدول 50. تحليل التباين أحادي الاتجاه لعينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاورة وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستهلاك	بين المجموعات	47.066	2	23.533	0.991	0.372 غير دال
	داخل المجموعات	8123.688	403	23.753		
	المجموع	8170.754	405			
الادخار	بين المجموعات	17.387	2	8.693	0.735	0.480 غير دال
	داخل المجموعات	4047.523	403	11.835		
	المجموع	4064.910	405			
الاستثمار	بين المجموعات	19.134	2	9.567	0.938	0.392 غير دال
	داخل المجموعات	3487.464	403	10.197		
	المجموع	3506.597	405			
إجمالي السلوك الإنفاقي	بين المجموعات	46.889	2	23.445	0.266	0.766 غير دال
	داخل المجموعات	30105.302	403	88.027		
	المجموع	30152.191	405			

يلاحظ من جدول (50) أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في كل من محور الاستهلاك والادخار والاستثمار وإجمالي السلوك الإنفاقي وفقاً للاختلاف في الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيم "ف" (0.991، 0.735، 0.938، 0.266) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. يتضح مما سبق عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لطبيعة المصروف الشخصي.

وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الخامس؛ حيث تبين عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة عينة البحث في السلوك الإنفاقي بمحاوره وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، طبيعة المصروف الشخصي).

6) النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا يمكن التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي". للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise Method على النحو التالي:

جدول 51. التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	قيمة المشاركة R ²	ر2 النموذج	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	0.438	0.192	0.188	47.828	0.01	0.451	2.557	0.01
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	0.423	0.179	0.177	87.911	0.01	0.302	9.376	0.01

من جدول (51) يتضح أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالسلوك الإنفاقي بمعلومية الوعي بالذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى فاعلية الوعي بالذات في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب

الجامعة، وهذا يشير إلى أن الوعي بالذات له علاقة بالسلوك الإنفاقي. وقد بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر2 النموذج) 0.188. وبلغ معامل التحديد R^2 (قيمة المشاركة) 0.192 أي أن الوعي بالذات يسهم بنسبة 19.2% من التباين الكلي للسلوك الإنفاقي. وتدلل هذه النتيجة على فاعلية الوعي بالذات في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي.

يتضح من جدول (51) أيضا أن قيمة "ف" لمعرفة التنبؤ بالسلوك الإنفاقي بمعلومية الدرجة الكلية (إجمالي الذكاء الانفعالي) دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى فاعلية إجمالي الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي وهذا يشير إلى أن مجموع الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية) له علاقة بالسلوك الإنفاقي. وقد بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج (ر2 النموذج) 0.177. وبلغ معامل التحديد R^2 (قيمة المشاركة) 0.179 أي أن الوعي بالذات يسهم بنسبة 17.9% من التباين الكلي للسلوك الإنفاقي. وتدلل هذه النتيجة على فاعلية الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي.

ومن الجدول السابق يتبين أن الوعي بالذات والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي هي أكثر الأبعاد تنبؤا، وأن الوعي بالذات يحتل المرتبة الأولى في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة؛ إذ بلغت قيمة المشاركة 0.192 ومعامل التفسير النهائي 0.188 وتحتل الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي المرتبة الثانية في التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة؛ حيث بلغت قيمة المشاركة 0.179 ومعامل التفسير النهائي 0.177.

مما سبق يتضح أنه يمكن التنبؤ بالسلوك الإنفاقي لطلاب الجامعة من خلال الذكاء الانفعالي. وبذلك لا تتحقق صحة الفرض السادس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على بناء برامج تربوية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى فئة طلاب الجامعة؛ لأهميته البالغة في توجيه وترشيد السلوك لاسيما السلوك الإنفاقي.
- عقد نوات ومحاضرات عامة بالجامعات بالتعاون مع المتخصصين لتعريف الطلاب بالذكاء الانفعالي وأهميته باعتباره أحد أهم مفاتيح النجاح في الحياة.
- على أجهزة الدولة المعنية تشجيع الإنفاق الاستثماري وضبط الإنفاق الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة حيث أظهرت نتائج البحث الحالي أن النسبة الأعلى من طلاب الجامعة لديهم مستوى متوسط في كل من الاستهلاك والادخار والاستثمار.
- ضرورة تضمين المناهج الدراسية أنشطة تسهم في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لما له من أهمية بالغة في حياة الطلاب.
- على الوالدين تشجيع الأبناء على الادخار والاستثمار وتقليل الفاقد من الاستهلاك. وتدريب الأبناء منذ الصغر على التعامل الصحيح مع النقود، وغرس السلوك الإنفاقي السليم لديهم.

قائمة المراجع:

1. أبو النصر، مدحت محمد (2008): تنمية الذكاء العاطفي/ الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

2. أبو حميد، هاشم عيسى عبد الرحمن (2017): "أثر أبعاد جودة حياة العمل على اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة الأقصى بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
3. أبو صيري، حنان محمد السيد (2011): "إدارة الشباب لوقت الشراء وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي في ضوء مواصفات جودة المنتج"، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد (23)، العدد (3)، يوليو.
4. أبو كيف، سعدي عبد الرحمن أحمد (2016): "الذكاء الوجداني وأساليب المعاملة الودية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الموهبة والتميز بولاية الخرطوم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.
5. بن عمور، جميلة وبشير، بن طاهر (2015): "مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة الشلف"، مجلة التنمية البشرية، العدد (5)، نوفمبر.
6. جيلاني، عشير (2015): "دور ترشيد الإنفاق في تكوين المدخرات في الاقتصاد الإسلامي"، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد (25).
7. حاج، محمد يحيى (2015): "مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (20).
8. الحاجي، محمد (2010): "ترشيد الاستهلاك بين الأصالة والمعاصرة"، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، السنة (47)، العدد (537).
9. الحازمي، خلود حسن هجرس (2010): "أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (18)، سبتمبر.
10. حوتية، عمر (2016): "الأسلوب القرآني في علاج مشكلة تنامي النزعة الاستهلاكية لدى الأسر المسلمة"، المؤتمر الدولي القرآني الأول: توظيف الدراسات القرآنية في علاج المشكلات المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المجلد (8).
11. الخضر، عثمان محمود (2002): "الذكاء الوجداني .. هل هو مفهوم جديد؟"، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (12)، العدد (1)، يناير.
12. خضر، وفاء كنعان (1431هـ): "الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الودية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة العلوم الإسلامية، العدد (5).
13. دويدار، عبد الفتاح (2017): "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، المجلد (9)، العدد (32)، أكتوبر.
14. الرباعي، أمينة علي أحمد (2008): "الإعلان التليفزيوني والسلوك الاستهلاكي: دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة إربد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، عمان، الأردن.
15. ربيعان، عبد الله (2012): "الرشد الاقتصادي في زمن الاستهلاك الكبير"، مجلة الدبلوماسية، معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، العدد (61)، يونيو.
16. زايد، أسماء محمد حميدة عوض (2004): "برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي للمصروف الشخصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
17. الزحيلي، غسان (2011): "دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، العدد (3).
18. الزهراني، عبد الله أحمد (2014): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (41)، العدد (3).
19. السيد، رجب سعد (2015): "جشع لا يرتوي"، مجلة المجلة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (41)، أكتوبر.
20. شحاته، حسين حسين (2002): "القيم التربوية والضوابط الشرعية للسلوك الاستهلاكي الإسلامي"، أبحاث ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي ومركز الدراسات المعرفية، جامعة الأزهر، يوليو.
21. شحاته، حسين حسين (2017): "الضوابط الشرعية للسلوك الاستهلاكي"، مجلة التوحيد، جماعة أنصار السنة المحمدية، السنة (37)، العدد (555)، ربيع الأول.

22. شطناوي، يحيى ضاحي علي(2013): "ترشيد الإنفاق في ضوء قوله تعالى (إنه لا يحب المسرفين): دراسة قرآنية-اقتصادية"، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية، المجلد (40)، العدد (2).
23. الشهري، سعد محمد علي (2007): "الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
24. الصبحين، على موسى (2016): "مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد (7)، العدد (12).
25. عابدين، رعد ودوبا، زين(2016): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي"، مجلة جامعة البعث، المجلد (38)، العدد (3).
26. عامر، نادية عبد المنعم السيد (2015): "الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإداري"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (36)، العدد (3)، يوليو- سبتمبر.
27. العباني، سلامة شارف سالم خليفة (2010): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية - جامعة عين شمس"، المؤتمر السنوي الخامس عشر: الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، جامعة عين شمس، المجلد (1)، أكتوبر.
28. عجوة، عبد العال حامد (2002): "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (13)، العدد (1).
29. العلوان، أحمد (2011): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (7)، العدد (2).
30. العلوان، أحمد فلاح (2016): "فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، المجلد (14)، العدد (4).
31. علوان، نعمات والنواحة. زهير عبد الحميد (2013): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (21)، العدد (1)، يناير.
32. على، صادق عبده حسن (2015): "تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.
33. العمودي، عبد الله بن حسين بن محمد (2016): "ترشيد الإنفاق من منظور قرآني"، المؤتمر الدولي القرآني الأول: توظيف الدراسات القرآنية في علاج المشكلات المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المجلد (8).
34. عوض، منى سعيد يحيى (2009): "الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر في غزة، فلسطين.
35. عيسى، جابر محمد عبد الله ورشوان، ربيع عبده أحمد (2006): "الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (12)، العدد (4)، أكتوبر.
36. الفراء، إسماعيل صالح والنواحة، زهير عبد الحميد (2012): "الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسي بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (14)، العدد (20).
37. القاضي، عدنان محمد عبده (2012): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية - جامعة تعز"، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (3)، العدد (4).
38. قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد (2016): "الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية)"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (2)، العدد (1)، مارس.
39. محمد، انتصار فتح الرحمن سليمان (2015): "الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب كليات التربية بولاية الخرطوم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، أم درمان، السودان.

40. محمد، مجدي فرغلي (2009): الذكاء الوجداني (دراسة ميدانية على طلاب جامعة سوهاج)، القاهرة، دار النهضة العربية.
41. مسلم، مهجة محمد إسماعيل وعبد اللطيف، علي عثمان (2014): "السلوك الاستهلاكي للأسرة وعلاقته بنمط الاستهلاك في شهر رمضان"، *مجلة بحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (34)، أبريل.
42. المصدر، عبد العظيم سليمان (2008): " الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة"، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، المجلد (16)، العدد (1)، يناير.
43. المللي، سهاد (2010): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق"، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد (26)، العدد (3).
44. موسى، رشاد علي عبد العزيز (2012): الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
45. موسى، فائق فاروق عبد الفتاح (2005): "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة"، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، المجلد (15)، العدد (60)، يناير.
46. الورداني، نبيلة (2005): "الطفل الاستهلاكي: تدريب- تعويد- قدرة"، *مجلة خطوة*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (27)، سبتمبر.
47. ياليشاني، وهيبة (2016): "دور الوعي الاستهلاكي في ترشيد المستهلك الجزائري: دراسة ميدانية لعينة مستهلكين في مدينة إربد"، *مجلة دراسات*، جامعة عمار تليجي بالأغواط، المجلد (13)، العدد (41)، أبريل.
48. يحيى، حاج محمد (2015): "مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (20)، سبتمبر.
- 49- Nano, D.; Llukani, T & Polo, A. (2015): The Impact of Family Income on Students Financial Attitude, *European Journal of Economics and Business Studies*, Vol. 1 Issue 3, September-December.
- 50- Manju, R. (2016): Trends in Spending and Management Practices among Studentds of Kerala, *International Journal of Research in Humanities and Social Studies*, Vol. 3 Issue 10, October, pp 39-47.
- 51- Mathews, M. J. (2017): An Analysis on Spending and Saving Pattern of College Students in Idukki District, *International Journal of Management*, Vol. 8 Issue 3, May- June, pp 199-203.
- 52- Salavera, C.; Usan, P. & Jarie, L (2017): Emotional intelligence and social skills on self-efficacy in Secondary Education students. Are there gender diffrences, *International Journal of Adolescence*, Vol. 60, October, pp 39-46.

Emotional Intelligence and Its Relation to the Expenditure Behavior Among A Sample of University Students

Walaa Abdel Rahman Mohamed Mohamed¹, Enas Said Mohamed Badr²
walaa.mohamed@fsed.bu.edu.eg

Lecturer at Home Economics Dept., Faculty of Specific Education- Benha University¹

Lecturer at Home Economics Dept., Faculty of Specific Education- Benha University²

Abstract:

The current research aims at studying the Emotional Intelligence of the university students and its relationship to expenditure behavior. The research was applied on a sample of (406) male and female students at Benha University, and from different economic and social levels. The research followed the “Analytic Descriptive Approach”. The most important results came as follows:

- There was a positive correlative relationship that is statistically significant between the emotional intelligence of the university students in its five dimensions, and the expenditure behavior in its three axes.
- There were no statistically significant differences between the university students sample of the research in emotional intelligence according to each (place of residence- age- number of family members).
- There were statistically significant differences between the university students sample of the research in emotional intelligence according to gender in favor of male
- There were statistically significant differences between the university students sample of the research in emotional intelligence according to academic specialization in favor of practical specialization.
- There were no statistically significant differences between the university students sample of the research in expenditure behavior according to each (place of residence- age- academic specialization- number of family members).
- There were statistically significant differences between the university students sample of the research in expenditure behavior according to gender in favor of female.
- There was a statistically significant difference between the university students sample of the research in emotional intelligence according to (father’s and mother’s educational levels – the monthly income of the family- nature of personal expense).
- There was a statistically significant difference between the university students sample of the research in expenditure behavior according to (father’s and mother’s educational levels – the monthly income of the family- nature of personal expense).

Keywords: Emotional Intelligence, Expenditure Behavior, University Students.